وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس _المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع:

النص القرائي وانعكاساته على التعبير الكتابي للمتعلم _ السنة الأولى من التعليم المتوسط _ أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماسترفي الأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات.

إعداد الطالبة: ياسمينة صباطي.

إشراف الأستاذ: د/العربي ركي.

السنة الجامعية: 1441هـ/1442هـ، 2019م/2020م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس _المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع:

النص القرائي وانعكاساته على التعبير الكتابي للمتعلم _ السنة الأولى من التعليم المتوسط _ أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماسترفي الأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات.

إعداد الطالبة:

ياسمينة صباطي

إشراف الأستاذ:

د/العربي ركي.

أعضاء اللجنة المناقشة:

د/ محمد خريبش	رئيسا
د/ العربي ركي	مشرفا ومقررا
د/ محمد رغميث	مناقشا

السنة الجامعية: 1441هـ/1442هـ، 2019م/2020م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكروتقدير

نحمد الله العلي القدير الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل لأنّه هو الموفق والميسر للأمور والمصاعب والدليل على ذلك قوله تعالى " **إنّ مع العسر يسرا** ".

كما نتقدم بالشكر إلى أستاذنا المشرف: العربي ركي، الذي كان نعم الموجه والمشرف لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وذلك من خلال الملاحظات والإرشادات القيمة التي كان يقدمها لنا بخصوص هذا البحث.

كما نشكر الوالدين الكريمين لأنّهما السند والمحفز الوحيد لنا في الحياة ، وخاصة الحياة الدراسية، ونشكر كل من علمنا حرفا منذ بداية مشوارنا الدراسي اليوم.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى ينبوع الرحمة والأمل في الحياة إلى التي أفعمتني بالعطف والحنان وسهرت على تربيتي تربية حسنة والتي علمتني دروسا لم أحفظها من عند الغير

_ أمي العزيزة _

إلى الذي كان سندي في هذه الحياة في وقت الشدائد والملمات والذي كرس حياته من أجل تعليمي وتوجيهي نحو الطريق الصحيح

_ أبي العزيز _

وإلى كل أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا خاصة أختي سامية وفتيحة وإبنة عمتي فاطمة الزهراء...

إلى كل صديقاتي الذين رافقوا دربي في الحياة وخاصة زميلاتي نادية وهناء وفايزة وأمال وهاجر وغنية ورتيبة .....



فهرس المحتويات:

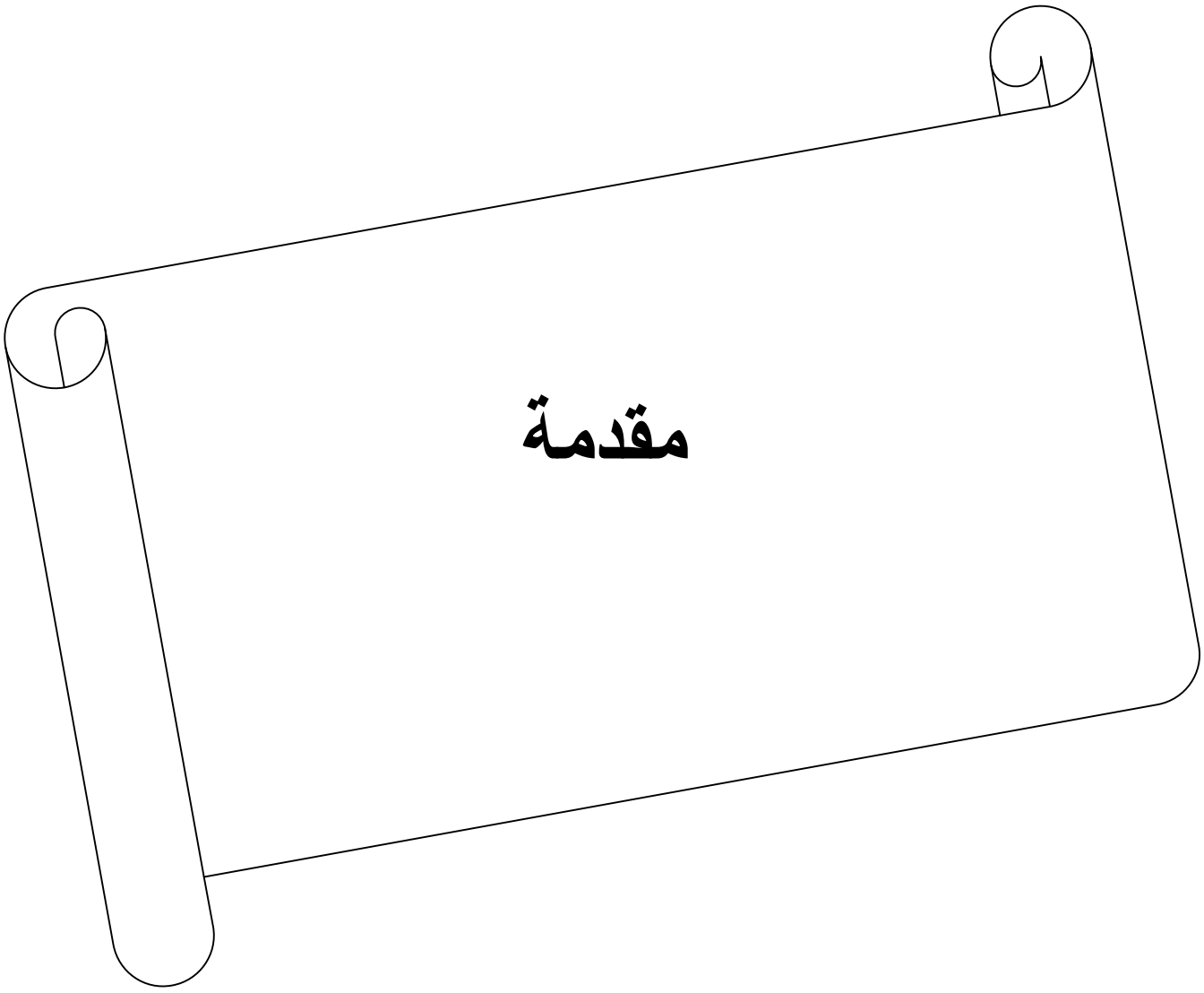
الموضوع	الصفحة
شكر	
إهداء	
فهرس	
قائمة الجداول	
مقدمة	_ أ _
الفصل الأول : تحديد المفاهيم	
تمهيد	06
المبحث الأول: النص القرائي	
أولا: النص(مفهومه، أنواعه، طريقة تدريسه)	07
ثانيا: القراءة(مفهومها، أنواعها، أهميتها وأهم الأهداف التي ترمي إليها)	15
ثالثا: النص القرائي(مفهومه، النص القرائي في ظل المقاربة النصية)	24
المبحث الثاني: تلقي النصوص القرائية بالنسبة للمتعلم	
تمهيد	31
أولا: نظرية التلقي(نشأتها، مفهومها)	31
ثانيا: تفاعل القارئ مع النص	36
المبحث الثالث: الإنتاج الكتابي(التعبير الكتابي)	
تمهيد	
أولا: مفهومه، مزاياه، أهم أسسه وشروطه، أهدافه	40
ثانيا: طريقة تدريس التعبير الكتابي	49
ثالثا: كيفية انعكاس النص القرائي على التعبير الكتابي	50
خلاصة الفصل	53

الفصل الثاني: دراسة استطلاعية لمساهمة النص القرائي في إنجاز التعبير الكتابي	
تمهيد	55
المبحث الأول: كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط	56
أولا: وصف النصوص القرائية من حيث الشكل والمضمون	57
ثانيا: قراءة لتوزيع أنشطة اللغة العربية في الكتاب المدرسي ومقارنتها مع المخطط السنوي	63
المبحث الثاني: تحليل الاستبانات	
أولا: الخاصة بالأساتذة	73
ثانيا: الخاصة بالمتعلمين	84
المبحث الثالث: نموذج تدريس نص قرائي، وتحليل نماذج من التعبير الكتابي الخاص بالمتعلمين	92
أولا: نموذج تدريس نص قرائي	93
ثانيا: تحليل نماذج من التعبير الكتابي الخاص بالمتعلمين	107
خلاصة الفصل	114
خاتمة	116
قائمة المراجع	119
قائمة الملاحق	121

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
_ 1_	نموذج من فهرس الكتاب	**67**
_ 2 _	نموذج من المخططات السنوية	**68**
_ 3 _	نموذج من فهرس الكتاب	**70**
_ 4 _	نموذج من المخططات السنوية	**71**


مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لقد أكدت الدراسات اللغوية (اللسانية) قيمة النص في وقتنا الحالي، حيث اعتبر من أكثر المفاهيم تداولا في الساحة اللغوية والنقدية والثقافية، وذلك لما له من أبعاد فكرية وإيديولوجية وتربوية هامة جدا، وهذا ما جعله يحتل صدارة الدراسات اللغوية وبعض الدراسات الأخرى، بمعنى أنه يحتل الصدارة الأولى في التعامل ويظهر ذلك من خلال تعامل الأفراد مع بعضهم البعض.

بالإضافة إلى أنّ النص عدّ من الركائز والدعائم الأولى أو الأساسية التي وجب الاهتمام بها في تعليم اللغة العربية وفنا من فنونها، وذلك باعتبار أنّ النص القرائي الذي يبرمج للمتعلم في أي مرحلة تعليمية كانت تكسبه العديد من المهارات التي تمكنه من الاستفادة منها في أي مجال وفي أي موقف كان؛ فتفاعل القارئ مع النص هو ما يؤكد جمالية النص وتلقيه أو جمالية تلقي النص وتمثل المعنى المراد منه.

فالآثار المترتبة عن النص القرائي لا تظهر إلاّ من خلال تمثل المعنى وفهم فحوى الكلمات والتراكيب واستيعابها، وذلك لكونه من أهم الأنشطة الخاصة في تعليم اللغة العربية.

وبما أنّ للنص القرائي دورا في الحصول على أبرز المعلومات وأهم القيم والعبر، فقد ارتأينا أن نبحث عن أهمية النص القرائي في مجال تعليم اللغة العربية، والتعرف على أهم الآثار المترتبة عنه، فجاء بحثنا موسوما بعنوان " **النص القرائي وانعكاساته على التعبير الكتابي للمتعلم _ السنة الأولى من التعلم المتوسط _ أنموذجا** ".

وانطلاقا مما تقدم يمكن إبراز إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

هل يؤثر النص القرائي على التعبير الكتابي للمتعلم، وفيم تتمثل حدود تأثيراته(لغوية، نحوية، صرفية) ؟.

حيث تندرج تحت هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية نذكر منها:

1). ماذا نعني بالنص القرائي؟

2). هل يؤثر النص القرائي على التعبير الكتابي للمتعلم؟.

وللإجابة عن الإشكالية الرئيسية قمنا بوضع الفرضيات التالية:

1)_ يؤثر النص القرائي على المتعلم من الناحية النحوية في تحسين لغته الرسمية.

2)_ المتعلم يتأثر في إنجازه للتعبير (الإنتاج) الكتابي بالعوامل المحيطة بالنص القرائي (أنشطة نحوية، صرفية، لغوية ... الخ).

وتعود الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا البحث إلى:

1). الرغبة في بيان عناصر هذا الموضوع .

2). إغناء المكتبة التعليمية وبيان بعض الجوانب المتعلقة بنشاط النصوص وكيفية تدريسها.

3). السعي إلى رفع قدراتنا العلمية وزيادة معارفنا في مجال الدراسة.

وكما نعلم أنّ لكل بحث أهدافا وأهمية يرمي إليها، إذ نجد من بين الأهداف التي ترمي إليها دراستنا نذكر ما يلي:

1). التعرف على النص القرائي من حيث المفهوم والأهمية والأثر الذي يرمي إليه.

2). الوصول لأهم التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع.

أمّا فيما يتعلق بأهمية هذه الدراسة، فإنّها تكمن في ما يلي:

1). أنّها تتناول موضوعا اهتمت به سائر الهيئات المختصة في مجال التعليم.

2). كما أنّها توضح مدى تأثير النص القرائي وانعكاسه على التعبير (الإنتاج) الكتابي للمتعلم، وتساعدنا على معرفة أهم الأمور التي يحصلها المتعلم أثناء تلقيه للنصوص القرائية.

و أثناء إنجازنا لهذه الدراسة واجهتنا عدة صعوبات يمكن حصرها فيما يلي:

1) صعوبة التواصل مع الأستاذ.

1). ظهور فيروس كورونا(covid19)، مما عرقل جميع أعمالنا.

2). صعوبة العثور على المراجع.

وللإجابة على إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات المتبناة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف جمع المعلومات والحقائق حول الظاهرة المدروسة، ومحاولة تفسير وتحليل أهم النقاط والوصول لأدق النتائج.

وانطلاقا من إشكالية البحث ومنهجه المتبع في عملية الوصف والتحليل تم تقسيم البحث إلى: مقدمة وفصلين (فصل نظري، والآخر تطبيقي)، وخاتمة.

حيث حاولنا في الفصل الأول تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع ، وتبيين العلاقة القائمة بين العناصر المتباينة.

وأمّا الفصل الثاني فقد حاولنا تبين الانعكاسات الناجمة عن النص القرائي، ويظهر ذلك من خلال أخذ بعض النماذج من العينة المدروسة _ السنة الأولى من التعليم المتوسط _.

وفي ختام البحث فقد وقفنا على أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، ومن أجل إنجاز هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه لمحمد الأخضر الصبيحي، نظرية التلقي أصول ...وتطبيقات لبشرى موسى صالح، دليل الأستاذ...الخ. وذيلناها بجملة من التوصيات نذكر منها:

1_ حسن اختيار النصوص القرائية في المؤسسات التعليمية يساهم في تحقيق النتائج المرضية.

2_ اعتماد النصوص القرائية في تدريس مختلف الأنشطة اللغوية.

3_ تشجيع المتعلمين على القراءة والإكثار من المطالعة، وذلك بهدف حصولهم على زاد لغوي يستفاد منه في مجال تعلمهم.

دون أن ننسى أنّ هناك بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى النص والقراءة نذكر من بينها: الترجمة ونظرية أنواع النصوص، الملكة النصية لدى تلاميذ السنة السادسة أساسي، النص الأدبي وتعليمية اللغة العربية، النص الأدبي بين الإنتاجية الذاتية وإنتاجية القارئ... وغيرها من الدراسات الأخرى.

الفصل الأول:

تحديد المفاهيم.

لقد عدّ النص القرائي من الأساسيات في تعليم اللغة العربية، وذلك باعتبار الأثر الناجم عنه في تحسين سلوك وأسلوب المتعلمين فكان له الفضل في تصويبهم وتوجيههم في طريقة الكلام والكتابة؛ وباعتبار أنّ موضوعنا الرئيس " **النص القرائي وانعكاساته على الإنتاج الكتابي _ السنة الأولى من التعليم المتوسط _أنموذجا** ،كان لزاما أن نتطرق إلى تحديد المفاهيم الخاصة بهذا العنوان وتحديد كل غاية وهدف تنطوي تحته نذكر منها: تحديد مفهوم النص والقراءة و الإنتاج (التعبير) الكتابي وكيف ينعكس النص القرائي من نشاطاته على الإنتاج الكتابي الخاص بالمتعلم ... وغيرها من الأمور الواجب التطرق إليها وذلك من أجل الإيضاح أكثر .

فالنص كما هو معروف يعكس لنا مفهوما معرفيا ومنهجيا مختلفا عن الآخر، ومرجع ذلك إلى تعدد المنطلقات الفكرية والمرجعيات المعرفية؛ فهو يسجل حضورا مألوفا في معاملاتنا اليومية، وفي ضروب محادثاتنا الرسمية وغير الرسمية ، بمعنى أنّه حاضر في سياقات شتى ، باعتباره الوسيلة التبليغية لنقل المفاهيم والأفكار إلى الآخرين عن طريق الاتصال بين المتحدث والمتلقي .

دون أن ننسى كيف يتلقى المتعلم النصوص القرائية (كيف يتلقى المتعلم النص القرائي ويتفاعل معه ، ويستفيد منه في النهاية في مجال توظيف جل ما تعلمه وفهمه من أنشطة خاصة به في إنتاجه الكتابي (تعبيره الكتابي) .

المبحث الأول : النص القرائي .

أولا: النص (مفهومه ، أنواعه، طريقة تدريس النصوص).

1_ مفهوم النص ،

يعد النص نقطة تلاقي العديد من المجالات المعرفية ، بل لا يكاد يخلو مجال من وجود النص فهو يحمل في معناه مجموعة من التعاريف وذلك حسب ما تناولته الدراسات بالبحث ، فهو المعتمد الأساسي في معاملاتنا اليومية وفي ضروب محادثاتنا على اختلافها (الرسمية وغير الرسمية)، وعليه فلا بد من التطرق إلى تعريف النص لغة:

1_1 النص لغة :

إذا تتبعنا كلمة النص في المعاجم العربية والكتب اللغوية لوجدنا دلالات كثيرة ومتعددة نذكر منها :

1 _ (**النص رفعك الشيء ، "نص" الحديث ينصه نصا رفعه ولكل ما أظهر ، فقد نصّ ، وقال عمرو بن دينار : ما رأيت رجلا أنصّ للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند ، يقال نصّ الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصصه إليه ونصّت الظبية جيدها رفعته**) [1].

2 _ (**النص صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف ، وما لا يحتمل إلاّ معنى واحدا أو لا يحتمل ومنه قولهم لا اجتهاد مع النص، (ج) نصوص (وعند**

[1] _لسان العرب، لابن منظور ، طبعة جديدة محققة، المجلد الثالث عشر ، ص :271 .

الأصوليين) الكتاب والسنة ومن الشيء منتهاه ومبلغ أقصاه يقال بلغ الشيء نصه وبلغنا من الأمر نصه شدته .[1]

من خلال هذين التعريفين اللذين بين أيدينا نستخلص أنّ" النص " يحمل دلالات كثيرة ومتعددة في اللغة العربية نذكر منها : الرفع وغاية الشيء ومنتهاه (أقصاه)، والاكتمال ... وغيرها من المعاني التي يرمي أو يوحي إليها النص .

أما المعنى الحقيقي والبارز لمفهوم النص لغة هو :الرفع والظهور .

أما مفهوم النص عند الغربيين لغة فيتمثل فيما يلي :

1_ إنّ كلمة "نص" textus اللاتينية آتية من الفعل " نص "texere ومعناه بالعربية نسج ولذلك فمعنى النص هو النسيج ومثلما يتم النسج من خلال مجموعة من العمليات المفضية إلى تشابك الخيوط وتماسكها بما يكوّن قطعة من قماش متينة ومتماسكة ، فالنص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض ، وهذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد فهو ما نطلق عليه مصطلح النص .[2]

ويتضح من خلال هذا المفهوم اللغوي الغربي لكلمة " نص "يعني التماسك والنسيج والترابط مع بعضها البعض ، لأنّ كلمة النسيج تدل على الانسجام والتماسك والتناسق بين خيوط المنسوج والذي يشكل قيمة فنية ترتفع جماليتها كلما ازداد تماسك خيوطها .

---

[1] _ معجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، ط : 4، مكتبة الشروق الدولية ، 1425هـ/2004م، ص : 926 .

[2] _ المرجع نفسه ، ص: 18 ، 19 .

هذا بالنسبة لمفهوم النص عند الغربيين ، كما توجد تعريفات أخرى لكننا اكتفينا بهذا فقط وذلك من أجل التنويه للأمر.

1_2 التعريف الاصطلاحي النص :

تتعدد تعريفات النص حسب التوجهات المعرفية والنظرية للباحثين واختلاف مقارباتهم ، بل تعدد تعريفاته بحسب كل باحث والمدرسة أو الاتجاه الذي ينتمي إليه وبحسب الخصوصيات الثقافية والحضارية وغيرها ، والتي تميز كل باحث عن الآخر ، فيجد الباحث نفسه أمام تعريفات كثيرة نذكر منها :

1 _ من الوجهة البيداغوجية : (**تعده وحدة تعليمية تمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة ، وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ ، بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية**) .[1]

بمعنى أنّ النص هو الإطار العام التي تلتقي فيه جميع العناصر اللغوية ، فهو محور العملية التعليمية ، كما أنّه هو الأساس الذي يعتمد عليه في تدريس مختلف الأنشطة اللغوية وذلك باعتباره بنية لغوية ذات دلالات متعددة ووظائف متنوعة ومحصول معرفي نشأ وترعرع في أحضان ثقافة ما ، بمعنى أنّ كل نص يتأثر بالعوامل المحيطة به وبالثقافة الواردة فيه ، لأنّ كل معرفة أو ثقافة تظهر وتتجلى من خلال وحدة لسانية كبرى

[1] _ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، بشير إبرير ، جامعة عنابة _الجزائر _قسم اللغة العربية وآدابها ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2007 م ، ص : 129 .

هو النص والذي يحتاج بدوره إلى القراءة والفهم وإعادة التأويل ويتم ذلك من خلال التواصل والتفاعل مع النص .

2 _ (**النص بنية دلالية ينتجها فرد واحد أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة منسجمة تؤلف نسيجا من الكلمات والتراكيب والعناصر المكونة لنظام اللغة وهو معرفة تم إنشاؤها ضمن ثقافة ما ، ذلك أنّ المعرفة تتلخص في النص وهو الذي يحفظها ويبلغها عبر الزمان والمكان**) .[1]

بمعنى أن النص قابل للإنتاج سواء من قبل الفرد الواحد أو من قبل مجموعة من الأفراد قائم على جملة أو كتلة من المعاني والدلالات التي يمكن للمتلقي أن يكتسبها ويستفيد منها ، فهو وسيلة لحفظ المعرفة ونقلها عبر الزمان والمكان أي إنّه صالح لكل زمان ومكان .

1 _ 3 أنواع النصوص :

لقد حظي النص بالاهتمام الكبير من قبل مختلف العلوم و الدراسات ، نظرا لأهميته وأيضا باعتباره حدثا كلاميا مكتوبا يقوم بالعديد من الوظائف ، ولكثرة اهتمام العلوم والدارسين به في مختلف النواحي تنوعت هذه النصوص فأصبح لكل معرفة نصا.

وعليه نجد أن أنواع النصوص حسب الباحث بشير ابرير أربعة أنواع وهي:

(نصوص أدبية، نصوص علمية، نصوص حجاجية برهانية، نصوص وظيفية إدارية).

1) نصوص أدبية : وهي نصوص تتميز بطابعها الخيالي كما أنّها تتميز بكثرة الصور البيانية والبديعية وغيرها، وهذا ما برهن عليه الباحث بشير ابرير بقوله:(**وتشمل**

[1] _ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، بشير ابرير ، ص : 108 .

الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر ورواية وقصة وسرد وأوصاف ، وتتميز بلغتها الخالقة المبدعة التي تهاجر وتعبر وترحل بين الدلالات المختلفة ولذلك تتعدد قراءاتها وتتسع لوجوه التأويل) . [1]

بمعنى أن هذا النوع من النصوص قائم على الإبداع والخيال والسرد والوصف سواء في الشعر أو الرواية أو القصة، وسوف يجعل قراءة هذه النصوص تختلف من قارئ لآخر وهذا نظرا لكثرة التأويلات الناجمة عنه.

2 _ نصوص علمية : وهي نصوص تعرف بارتباطها بالواقع وبعدها عن الخيال والمحسنات البديعية، فهي نصوص تقدم لنا جملة من الحقائق التي لا خلاف فيها، وهذا ما أكده الباحث بشير ابرير بقوله: **(بأنها نصوص تكتسب معايير الصفة العلمية، لما لها من واقعية يؤكدها المنطق وتثبتها التجربة العلمية .** [2]

بمعنى أنّ جل النصوص العلمية خالية من الخيال والبديع والإيحاء، فهي ليست مجازية بل حقيقية تعطي أو تقدم المعلومات كما هي وكما وجدت بتفاصيلها وبحقائقها لا زيادة فيها ولا نقصان.

3 _ نصوص حجاجية برهانية :هي نصوص تعتمد على الإقناع والتأثير وذلك من خلال تقديم جملة من البراهين والأدلة التي تحقق ذلك، وهذا ما أكده الباحث بشير ابرير بقوله: **(إنّ الهدف من النصوص البرهانية أو الحجاجية هو الإقناع وحمل المخاطب على الاعتقاد بالرأي والتأثير عليه بتقديم الأدلة والبراهين المختلفة .** [3]

---

[1] _ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير، ص : 115 .

[2] _ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير، ص : 115.

[3] _ المرجع نفسه، ص : 116 ، 117 .

إذ نستخلص من قوله أنّ هذا النوع من النصوص يجب أن يؤثر على القارئ وذلك انطلاقا من الحجج والبراهين المقدمة إليه.

4 _ نصوص وظيفية إدارية : نقصد بها النصوص التي تتعلق بأداء الوظائف المختلفة أو تنفيذها من الوثائق الإدارية والتقارير والتعليمات ، يستعمل هذا النمط من النصوص في كثير من مجلات الحياة اليومية مثل البلاغات الإشهارية والفنون المطبعية والقرارات والتعليمات والتمارين المدرسية ...[1]

من خلال ما سبق ذكره من تصنيف لأنواع النصوص نجد أنّ هذه أبرز أنواع النصوص الواردة أو البارزة ، فالنص _ كما قلنا_ إنه بنية دلالية ينتجها فرد أو جماعة ، وهو وسيلة للتبليغ والاتصال تتنوع النصوص بتنوع المعارف وهو صالح لكل زمان ومكان ، وعليه فهذه أبرز الأنواع الخاصة بالنصوص التي يمكن للتلميذ أو المتعلم أن يستفيد منها ويعرفها.

1 _ 4 : طريقة تدريس النصوص .

تختلف النصوص في تدريسها باختلاف المعارف والمجال الذي تنتمي إليه إذ نجد أنّ النص الأدبي في تدريسه يختلف عن نصوص أخرى ، سواء نصوص في مجال السياسة أو الثقافة أو الدين ...، لهذا وجب على كل أستاذ في مجال التعليم الاعتماد على الطريقة المناسبة لكل نص .

" إنّ تدريس النصوص الأدبية في أي مرحلة تعليمية يجب أن يؤدي بالطالب إلى معرفة مواطن الجمال الفني في الأثر الأدبي ، وإثارة رغبته في دراسة الأدب ،

[1] _ المرجع نفسه، ص : 117 .

والعمل على الارتقاء بذوقه الأدبي ، ووقوفه على خصائص اللغة وتطورها ، وتعريفه بالشعراء والكتاب وبيان خصائصهم الأدبية ، وتنمية ثقافة الطالب ورعاية الموهوبين منهم ، فضلا عن أنّ دراسة هذه النصوص تعوّد الطالب على إجادة الارتقاء وحسن الأداء " .[1]

ولكن تظل عملية تدريس النصوص الأدبية قاصرة إذا لم نجعل الطالب يتوصل إلى تذوق الجمال في النص الأدبي ،ولكن هذا أيضا لا يمكن أن يكون إلاّ بمعلم يتذوق الجمال هو أولا ، لأنّهم قالوا " **فاقد الشيء لا يعطيه** " .

وتتمثل خطوات تدريس النصوص الأدبية فيما يلي :

_التمهيد : من المعروف أن لكل نص أدبي مؤلفه، وعليه يمكن أن يكون الحديث عن حياة هذا الشاعر أو الكاتب تمهيدا صالحا للدخول في نصه الأدبي ، ويتناول المعلم عادة المؤلف مركزا على حياته ، وأثر هذه الحياة في أدبه ، وطبيعة إنتاجه الأدبي ، وأثر ذلك الأدب في البيئة وأثر البيئة في الأدب وقد يلجأ بعض المعلمين فضلا عن الحديث عن حياة الشاعر أو الكاتب إلى التطرق لقصيدة أخرى لها علاقة وثيقة بالقصيدة موضوع الدرس .[2]

_ قراءة المعلم النموذجية : يعكس لنا هذا العنصر قراءة الأستاذ أو المعلم النموذجية، تلك القراءة الخالية من الأخطاء والقائمة على صوت واضح مرتفع وبطريقة متأنية، ولهذا وجب على الأستاذ أن يهيئ جميع الطلبة أو المتعلمين للاستماع لهذا النص (مهما كان نوعه)، وتقبله والتفاعل معه واكتساب جملة من المعلومات أثناء هذه القراءة،

---

[1] _ الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، ط : 3 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2003 م ، ص : 140 .

[2] _ ينظر: المرجع نفسه، ص : 142 .

ولهذا وجب على كل أستاذ أو معلم أن يحسن الأداء أثناء القراءة، لأنّ: " **مرحلة القراءة هذه مهمة وأساسية لأنها كفيلة بتقويم ألسنة الطلبة وتجويد إلقائهم وتعد أيضا تمهيدا صالحا لفهم المعنى**" .[1]

_القراءة الصامتة للطلبة : يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة غايتها منح الطلبة فرصة لتلفظ الكلمات والمصطلحات والتدرب عليها ، وكذلك تحديد المفردات الصعبة ، وعلى المعلم هنا أن يتثبت من أنّ طلابه منهمكون فعلا بقراءة النص وقد يتجاوز بعض المعلمين هذه الخطوة لضيق الوقت [2]

_ القراءة الجهرية لبعض الطلبة : وتتمثل في قراءة بعض الطلبة للنص بصوت مرتفع واضح، ويفضل أن يقرأ الطالب الجيد النص وذلك بطريقة متأنية وواضحة حتى يقتدّى به، والهدف من هذه القراءة هو شد انتباه الطلبة وتشجيعهم على القراءة.

_ تحليل النص : من المعروف أنّ كل نص مهما كان نوعه فإنّه يعالج قضية معينة، فهو (النص) بطبعه يضم مجموعة من الأفكار والمفاهيم والدلالات الذي تخدمه وتزيد في تماسكه، وهذا الأمر يستدعي من كل أستاذ تقسيم النص إلى عناصر أو فقرات صغيرة وذلك من أجل التوضيح والتبسيط أكثر،وأثناء التحليل تظهر بعض الكلمات الصعبة التي يتوجب على كل أستاذ شرحها، وعليه فتحليل النص إنّما هو: " **تحليل المفردة اللغوية وتعبيرها عن الحالة التي وضعت من أجلها ومكانتها في السياق اللغوي ، ثم تضامن هذه الكلمات للتعبير عن الفكرة ، وهكذا الأفكار الأخرى ، حتى إذا استكمل المعلم بمشاركة طلابه تحليل هذه الأفكار الموزعة على الوحدات يبدأ بإعطاء الفكرة**

[1] _ المرجع نفسه، ص : 142 .

[2] _ المرجع السابق ، ص : 143 .

العامة في النص ، وتتجلى هذه الفكرة بوضوح عندما تكون الأفكار الفرعية واضحة في ذهن الطالب". [1]

6 _ الدروس والعبر : إنّ النص الأدبي أكثر من غيره يأتي مملوءا بالدروس والعبر ، ولكن هذه الخطوة لا يمكن تحقيقها إلاّ بالفهم الدقيق للنص من خلال خطوة التحليل ، فالطالب عندما يستوعب النص ويتأثر به يفيد منه دروسا وعبرا كثيرة .[2]

ثانيا : القراءة (مفهومها ،أنواعها، أهميتها وأهم الأهداف التي ترمي إليها...)

تعد القراءة من العمليات المعرفية ، وهي جزء من اللغة التي هي وسيلة للتواصل والفهم ، فالقراءة وسيلة تمكن الفرد من تثقيف نفسه وتطويرها ، وتمكنه من التعرف على حضارته و حضارة الأمم الأخرى ولا يتم ذلك بطبيعة الحال إلاّ عن طريق الإكثار من المطالعة والقراءة واسترجاع المعلومات المختزنة في ذهنه ومحاولة ربطها مع المعلومات التي يقرأها ويحاول الاستفادة منها وعليه :**فما هو مفهوم القراءة (لغة واصطلاحا)؟ وما هي أهم أنواعها ؟ وفيم تتمثل أهميتها والأهداف التي ترمي إليها ؟**

2_1 مفهوم القراءة لغة واصطلاحا :

القراءة لغة : لقد وردت لفظة القراءة في مواضع عديدة نذكر منها :

[1] _ ينظر، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، ص : 143 .

[2] _ المرجع نفسه ، ص : 144 .

_ **في القرآن** : ومثال ذلك قوله تعالى :﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ ﴾.[1]

_ القراءة من الفعل " **قرأ** "، وقرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه، هكذا يقال، ولا يقال: قرأت إلاّ ما نظرت فيه من شعر أو حديث.

وقرأ فلان قراءة حسنة ، فالقرآن مقروء ، وأنا قارئ ، والرجل قارئ عابد ناسك وفعله التقري والقراءة .[2]

يظهر من خلال هذا المفهوم اللغوي أنّ كلمة القراءة تعني النظر إلى الشيء والتعرف على مدلولاته أو مكوناته الأساسية ومحاولة فهم فحواها ، فبالنظر يمكن للمرء القراءة والتمتع بما يقرأ وبما يراه أمامه ، وعليه فالقراءة تعني النظر والتأمل إلى شيء معين .

مفهوم القراءة اصطلاحا : توجد تعريفات عديدة ومتعددة لكلمة القراءة ، وقد أخذنا بعضا منها وهي كالآتي :

_ القراءة هي : (**عملية تحديد الحروف ثم تجميعها لفهم العلاقة بين ما هو مكتوب وما هو منطوق**) .[3]

[1] _ سورة العلق ، الآية [01 ،04] ، برواية ورش عن الإمام، ص : 599 .

[2] _ كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ط : 1، 2004 م، ص : 661 .

[3] _ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، بشير ابرير ، 2007 م ، ص : 131.

_ (القراءة عملية لغوية يعيد القارئ بواسطتها بناء معنى عبّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة هي الألفاظ ، ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه ويحلله ويفسره وينقده ويفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته) .[1]

_ (القراءة مجرد عملية ميكانيكية (آلية) بسيطة تهدف إلى تعرف الحروف والكلمات والنطق بها أي إنّها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، والتعرف عليها ، والنطق بها دون الاهتمام بالفهم).[2]

وعلى ضوء هذه التعريفات الخاصة أو المتعلقة بالقراءة ، يتضح أنّها (القراءة) العملية الأساسية التي يستعين بها القارئ في بناء المعنى وذلك من خلال تعرفه على الحروف والكلمات والجمل المكونة للنصوص القرائية ، بمعنى فك شفرات الكلمات وما يتبعها من العبارات وذلك من أجل توليد قدر كبير من المعاني ،فهي مجرد عملية تهدف بالقارئ إلى فهم واستيعاب ما يقرأه ، وتخزين قدر كبير من المفردات والأفكار والمعاني والقيم الناجمة عن هذه القراءة .

وبما أنّ القراءة عملية عقلية راقية ، فهي بمثابة البداية لتنمية التفكير لدى القارئ وتطويره ،وكذلك زيادة كفاءته في التعامل مع ما يقرأه من النصوص ، لهذا يجب على كل قارئ الإكثار من القراءة والتفاعل مع ما يقرأ وهذا كله بهدف تثقيف نفسه والاستفادة منه واستغلاله في المواقف المناسبة .

---

[1] _ فنون اللغة (المفهوم،الأهمية،المعوقات،البرامج التعليمية)،فراس السليتي، ط :1، 1429هـ، 2008 م، ص : 2 .

[2] _تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، حاتم حسين البصيص، 2011 م ، ص : 53 .

2 _2 أنواع القراءة :

تعد القراءة من الوسائل المساعدة على اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة ولهذا فهي تقوم على نوعين أساسين يعتمد عليهما القارئ أثناء قراءته هما :

1) _**القراءة الصامتة** : وهي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة تتسم بالسهولة والدقة .[1]

والمراد بها أن يقرأ التلاميذ الموضوع في صمت ، وتزداد حاجتنا إليها كلما ازدادت قدرة التلاميذ على جودة النطق وحسن الإلقاء وإجادة القراءة وسرعتها ، وللقراءة الصامتة أهمية بالغة في حياة البشر من أهم مزاياها نذكر ما يلي :

_إنّها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا ولهذا يجب تدريب الطلاب عليها منذ الصغر .[2]

_ زيادة قدرة التلاميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد وتساعد كذلك على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه كما أنّها تشبع حاجاته وتنمي ميوله وتزوده بالمعارف الضرورية له في حياته .

_ إنّها وسيلة الطالب لزيادة حصيلته اللغوية والفكرية لأنّها تتيح له تأمل العبارات والتراكيب والتفكير في معانيها وألفاظها ، وفي ذلك تنمية لثروته اللغوية ، كما أنّها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراستها .[1]

---

[1] _ طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل، (د: ط)، 2005 م ، ص : 110.

[2] _أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، فؤاد حسن أبو الهيجاء، (د: ط)، ص : 78 .

2) **القـراءة الجهريــة** :المـراد بـالقراءة الجهريـة أن يقـرأ التلميـذ بصـوت جهـوري مسموع من زملائـه داخل الفصل ، والقراءة الجهرية تعتمد على ثلاث مراحل أساسية وهي مرتبة كالآتي :

_ تبدأ برؤية العين للكلمة أو الرمز (المشاهدة).

ـ ثم يبدأ نشاط الذهن في إدراك معنى الكلمة أو الرمز (التفكير) .

ـ ثم يبدأ بالتلفظ بالصوت المعبر عما تدل عليه الكلمة أو الرمز (النطق).

كما تحقق القراءة الجهرية ما يلي :

1_ إنّها تيسر للمعلم أن يكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق ومن ثم يعمل على تصويبها .

2_تدرب التلاميذ على النطق السليم والأداء الجيد والتعبير عن المعنى .

3_وسيلة طبيعية لنزع الخجل من نفوس بعض الطلاب الذين يجدون حرجا في مواجهة زملائهم أو القراءة أمامهم .

4_إنها وسيلة جيدة للتذوق الجمالي من قبل القارئ والسامع وخاصة إذا كان المقروء قصة أو قصيدة أو نصا أدبيا رائعا .[2]

[1] _ المرجع نفسه، ص : 87 .

[2] _أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، فؤاد حسن أبو الهيجاء، ص : 89، 90.

5_إنّها وسيلة المعلم للتعرف على أخطاء تلاميذه في نطق بعض الحروف أو تلك التي يلثغون فيها فيعمل على علاجها والتركيز عليها .[1]

ولابد للمعلم أن يراعي بعض النقاط الهامة في هذه القراءة والمتمثلة في ما يلي :

_ أن يكون الموضوع المقروء محببا إلى نفس التلميذ وغير منفر منه .

_ أن تكون المادة المقروءة مناسبة لمستويات التلاميذ من حيث الكلمات والمعاني والألفاظ .

_ إعطاء التلميذ فرصة تلوى الأخرى كي يقرأ ما يرغب في قراءته وليس إجباره على قراءة ما لا يرغب فيه .

_ تصحيح التلميذ أو تصويبه عند كل خطأ برفق وأن يكون المعلم خبيرا في ذلك

_ عدم ترك التلاميذ يلهون ويعبثون في حصة القراءة الجهرية أو الاستهزاء بزملائهم لكثرة الأخطاء .

_ تنويع مواقف القراءة الجهرية وخصوصا عند التلاميذ الذين يجدون الحرج في التحدث بصوت عال ، وذلك بإفساح المجال لهم بالحديث في إذاعة المدرسة والاشتراك في التمثيلات والمسرحيات .[2]

_ ضرورة عناية مدرسي المواد الأخرى بالقراءة .[1]

---

[1] _ المرجع نفسه، ص :89، 90 .

[2] _ طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل ، ص : 116 .

وبناء على ما سبق فإنّ هذه القراءة تسهل على كل معلم من معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ أو المتعلمين وذلك من خلال قراءة كل تلميذ مع تصويب جل الأخطاء التي قد يتعرض لها ، كما تمنح للمتعلم فرصة للتخلص من الإحراج والخوف الذي ينتابه أو يشعر به أثناء قراءته ، كما أنّها هي الوسيلة الوحيدة أو الوسيلة الجيدة التي يتذوق بها المتعلم النصوص القرائية ، وحتى نستطيع تدريب المتعلمين على هذه القراءة لا بد للمعلم من اختيار مواضيع تناسب مستوى المتعلمين مع إعطائهم فرصة لقراءة ما يرغب فيه ، بمعنى أنّه على المعلم أن يراعي جميع الجوانب الخاصة بهذه القراءة والتي تمكن المتعلم من التمكن من هذه القراءة قراءة صحيحة سليمة .

2_3 القراءة أهميتها وأهم الأهداف التي ترمي إليها :

2_3 _1 أهمية القراءة :

لقد احتلت القراءة مكانة بارزة بين المهارات اللغوية ، وهي مهمة جدا في حياة الفرد ، فهي الوسيلة التي تساعد الإنسان على معرفة الأحوال والأخبار والظروف الراهنة سواء في مجال السياسة أو الدين أو الثقافة أو الأدب ...الخ ، وتتجلى أهمية هذه القراءة من خلال دورها فيما يأتي :

1_ القراءة عامل حاسم في اكتساب التلاميذ الخبرات المختلفة والمعارف الخصبة

2_ عن طريقها يتم اتصال الفرد بغيره مهما تباعدت بينهما المسافات أو الأزمان

[1]_ المرجع نفسه، ص : 116 .

3_ القراءة وسيلة التهذيب وغرس الأخلاق الحميدة في نفوس الصغار .[1]

4_ بها يستطيع المرء الوصول إلى المأثور الأدبي وما يحتوي من صور ومعان وأخيلة .

5_ تعد وسيلة من وسائل النهوض بالمستوى الفكري والثقافي للفرد والمجتمع .

6_ بها تؤخذ العبر وتستمد التجارب من تراث الآخرين وأفكارهم فالقراءة في ضوء المفهوم الحديث ، ومتطلبات الحياة أصبحت وسيلة للتعليم وليست غاية بحد ذاتها ، وهي الوسيلة الوحيدة التي تؤدي بها الكتابة أغراضها .[2]

بالإضافة إلى وجود عناصر أخرى ذات قيمة كبيرة توضح لنا أهمية وقيمة القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع ، ولكن اكتفينا بذكر هذه العناصر وذلك بغرض أو بهدف التوضيح وإبراز القيمة التي ترمي إليها هذه القراءة حتى يشعر كل واحد منا مهمل لهذا الجانب ماذا فقد وعن ما ذا تخلى؟ ، فبالقراءة تزدهر الأمم وتتطور ويعلو شأنها بين الأمم والأقوام الأخرى .

2_3_2 أهداف القراءة :

إنّ لتعليم نشاط القراءة أهدافا كثيرة ترمي إليها ، نذكر منها :

1_ تمكين المتعلمين من القراءة بصوت واضح ونطق سليم .

---

[1] _ أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، فؤاد حسن أبوالهيجاء، ص : 86، 87.

[2] _ مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، محسن علي عطية ، ط : 1، دار المنهاج للنشر والتوزيع،1428هـ/2008م ، ص : 255 ، 256 .

2_ قدرة المتعلمين على فهم المقروء وتحليله .

3_ تمكين المتعلمين من تقويم المقروء .

4_ تمكين المتعلمين من قراءة الموضوعات في المواد الدراسية والكتب الخارجية.[1]

5_ تمكين المتعلمين من تحديد أفكار المقروء .

6_ تذوق المقروء من المتعلمين .

7_ تشجيع المتعلمين على القراءة الصامتة والسرعة فيها .

8_ تحفيز المتعلمين على الاستفادة من المقروء في مواقف التعبير .

9_ تمكين المتعلمين من التعبير الصوتي عن معاني علامات الترقيم .

10_ تمكين المتعلمين من التمييز بين الحقائق والآراء الشخصية للكاتب .

11_ مساعدة المتعلمين على الربط بين النتائج وأسبابها .

12_ تدريب المتعلمين على إدراك المعاني للكلمات غير المألوفة من خلال السياق .

13_ تطوير مهارات التذوق الأدبي لدى المتعلمين .

14_ تدريب المتعلمين على الاستمتاع بالمقروء .

15_ الانتقال بالمقروء وتوظيفه في خدمة الحياة .[1]

---

[1] _ المرجع نفسه، ص : 258 ، 259 .

... وغيرها من الأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية وكذلك الأستاذ إلى تحقيقها ، وإكسابها للمتعلم ، وذلك من أجل إكسابه الثقة بنفسه وكسر حاجز الخوف والخجل الذي يمتلك المتعلم ، وكذلك من أجل جعل المتعلم يعتمد على نفسه في تسيير شؤون حياته الدراسية و اليومية .

ثالثا : النص القرائي (مفهومه ، النص القرائي في ظل المقاربة النصية).

3_1 مفهوم النص القرائي :

قبل الولوج إلى تحديد مفهوم النص القرائي علينا أن نشير أو أن نتطرق إلى تحديد مفهوم الكتاب المدرسي ، الكتاب الذي يعتبر الجامع والشامل لجملة من النصوص الأدبية القرائية ، الموجودة بين دفتيه ، فهو كتاب ذو أهمية وقيمة عالية والمختصون في في مجال التعليم يعرفون قيمته وأهميته ، وعليه فالكتاب المدرسي هو :

_(هو كل كتاب يجسد منهاجا دراسيا يعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعلمي التعليمي) .[2]

_ (الكتاب المدرسي هو نوع متميز من الكتب ذو خصائص معينة ، ويمكن تعريفه بأنّه الكتاب الذي تعرض فيه بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع معين وقد صيغت في نصوص مكتوبة) .[3]

---

[1] _ بتصرف، المرجع نفسه، ص : 258، 259 .

[2] _ قاموس التربية الحديث ، بدر الدين بن تريدي ، ص : 258 .

[3] _ الكتاب المدرسي ، سعيد محمد بامشموس، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، (د : ط)، العلوم التربوية ،1410هـ/1990م ، ص : 237.

وبناء على هذه التعريفات السابقة الذكر فإنّ الكتاب المدرسي يقوم بعرض جملة من النصوص القرائية المرتبة والمنظمة بطريقة جيدة، والمكيفة للاستعمال سواء من قبل المتعلم أو من قبل المعلم، ولهذا عدّ بمثابة الأداة أو الوسيلة المساعدة في مجال التدريس.

وعليه" **فالنصوص القرائية** " هي جملة أو كتلة مشكلة من الوحدات والمستويات اللغوية (مستوى صوتي، صرفي، تركيبي، دلالي) ،أي إن كل نص من النصوص القرائية الموجودة في الكتب المدرسية هي عبارة عن حروف وأصوات ومفردات وجمل وفقرات ...، كما أنّ أغلبها نصوص مكتوبة مقروءة موجهة إلى كل قارئ أو متعلم ، "لأنّ القارئ هو الشخص الذي يقرأ ويتفاعل مع النص بإدراج ما يقرأ ضمن المعارف السابقة المتوافرة لديه في الذاكرة بتعبئة وتغيير معارفه وتنظيمها عند الحاجة ".[1]

فالنصوص القرائية هي نصوص تكسب القارئ أو المتلقي جملة من المهارات منها : مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الاستماع والكلام باعتبار أن كل ما يتلقاه من نصوص قرائية (من نحو وصرف وبلاغة ...) يستفيد منه ويوظفه في مجال إنتاج (تعبيره) الكتابي .

ولكي يتمكن القارئ من الاستفادة من النصوص القرائية لا بد_ على المختصين في مجال تأليف الكتب المدرسية_ من مراعاة جملة من القواعد أثناء انتقاء النصوص ، "لأنّ حسن اختيار النصوص له أثر كبير في نجاعة تدريس الأدب ، ومن أجل ذلك يجب أن يتوافر لهذه النصوص حظ كبير من الجمال الفني فتبدوا كأفكار جميلة في تعبير جميل ، بشكل متكامل ومترابط تحمل مدلولات اجتماعية وإنسانية ، معروضة عرضا بليغا

[1]_ قاموس التربية الحديث ، بدر الدين بن تريدي ، ص : 245 .

، بأسلوب رفيع ولغة موسيقية ، وإيقاع مطرب ... ويحبب إلى التلميذ التراث الأدبي في شعره ونثره ، ويؤثر على ذوقهم وأسلوبهم الشخصي .[1]

وانطلاقا مما سبق نذكر جملة من القواعد والأسس الواجب مراعاتها أثناء اختيار النصوص :

1_ مناسبتها لمرحلة النمو وحاجاته ، فكرة وخيالا وأسلوبا .

2_ بعدها عن التعقيد في المعنى والوعورة (الصعوبة) في التركيب ، والغرابة في اللفظ .

3_ صلة فكرة النص بالواقع فيشعر الطالب بتجاوب معه إذ يفيد منه في التعامل مع الغير ، كما يحسن تنويع موضوعاتها لتشمل آفاقا واسعة في الحياة من مدح ووصف عاطفة .[2]

هذه بعض القواعد والأسس الواجب مراعاتها ، مع العلم أنّ هناك قواعد أخرى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وعدم إهمالها لكننا اكتفينا بذكر ثلاثة عناصر من أجل التوضيح .

لأنّ الغرض من إنشاء وتأليف هذه النصوص لم يأت عبثا ،وإنّما جاء لأغراض وقيمة ذات أهمية ، بمعنى أنّ **' العملية التعليمية لها أهداف تريد تحقيقها في المدى**

[1] _ البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي(دراسة في منهاج اللغة العربية)بالمرحلة الثانوي، اعداد طالبة أسمهان زدادرة، إشراف الأستاذ بشير ابرير،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار عنابه،1433هـ/1434هـ،2011م/2012م، ص : 61.

[2] _ المرجع السابق ، ص : 62 .

المنظور على المدى القريب ، والمتوسط والبعيد ، ومادة النصوص هي إحدى هذه المواد التي يرجى من وراء تدريسها مجموعة من القيم التربوية .' [1]

وتتمثل أهم الأهداف التي ترمي إليها النصوص القرائية في النقاط التالية :

1_ إنّ قراءة النصوص تفتح أمام التلميذ آفاقا رحبة ، وتوسع مداركه وتجعله يجول عالم المعرفة بطريقة علمية منهجية منظمة .

2_ تعزيز المكتسبات اللغوية والأدبية ، وتعميقها أداء وممارسة .

3_ التعرف على الشخصيات الأدبية التي تركت بصمات واضحة في مجال الأدب ، وطبيعة عصرها ، نتاجها الأدبي والفكري المتميز .

4_ القيم التربوية التي يمكن أن تتحقق لأنّ الإبداع الفني في مجال الكلمات له أثر كبير في تكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني .

5_ درس النصوص الأدبية تعليمي فهو يعمل على زيادة مدركات المتعلم وتوسيع أفقه الثقافي وزيادة صلته بمدرسته وبمجتمعه كما أنّه يثير وجدان المتعلم ويؤثر في عاطفته .

6_ تنمية خبرات التلاميذ من النواحي الاجتماعية والخلقية والسياسية ...[2]

هذه بعض الأهداف التي ترمي إليها النصوص القرائية ، لأنّ المنظومة التربوية عند انتقائها لهذه النصوص الخاصة بكل مرحلة دراسية معينة فإنّها تسطر أهدافا خاصة

---

[1] _ المرجع نفسه، ص 60 .

[2] _ بتصرف، المرجع السابق ،ص : 60 .

بكل نص جاهدة تحقيقها في نهاية المطاف ، لهذا على المعلم أن يحسن قراءتها للتلميذ حتى يستحسن ويحب المتعلم النصوص القرائية وعلى كل هيئة مختصة أن تراعي القواعد التي سبق وأن ذكرناها حتى نضمن نتيجة جيدة ومحكمة في النهاية .

وتتمثل أغلب النتائج المراد تحقيقها في النهاية في ما يلي :

_ أن يقرأ النص ويفهمه (يقرأه بأداء جيد) .

_ يكتشف فكرة النص العامة وأفكاره الأساسية ويعبر عنها بأساليب مختلفة .

_ يبدي رأيه في أفكار النص .

_ يلاحظ الظواهر اللغوية ويستنتج ضوابطها ويوظفها مشافهة وكتابة .

_يثري رصيده اللغوي .

_ يتفاعل مع النص ويشرح معانيه ويدرسه دراسة أدبية .[1]

بمعنى أن يكون التلميذ قادرا على اكتساب وتمثل كل هذه الأمور والضوابط ، وأن تكون له شخصية حرة وكذلك رأي مستقل به وغير تابع لغيره .

3_2 النص القرائي في ظل المقاربة النصية :

[1] _دليل الأستاذ(اللغة العربية)، إشراف محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية وآدابها)، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، بمشاركة محمود بوماشط، ص : 58 ،76 .

3_2_1 المقاربة لغة : جاءت من الفعل قارب وتعني أوشك، كاد، شارف، ناهز.[1]

3_2_2 المقاربة اصطلاحا :هي الكيفية العامة التي يجري بمقتضاها إدراك ودراسة مسألة من المسائل ، أو تناول مشروع أو حل مشكلة أو بلوغ غاية .[2]

وانطلاقا من ذلك فإنّ "**المقاربة النصية** " يقصد بها ما يلي :

_(هي طريقة يتم بمؤداها تناول النص سواء كان قصة أو مقالا أو خطابا أو غير ذلك من عدة زوايا هي : نوع النص ونظام الإبانة ونية صاحب النص). [3]

فبيان المقاربة النصية في التربية يقتضي تناول النص من عدة زوايا :

1 _ زاوية دلالة النص ومحتواه .

2_ زاوية بنى النص اللغوية والتركيبية ،

3 _ زاوية نمط النص (أهو حكاية ، قصة قصيرة ، خطبة ، رسالة مقال ...) و زاوية نية صاحب النص وأهدافه من إنجازها .

5_ زاوية السياق التاريخي الذي يندرج ضمنه النص ...

فالمقاربة النصية لا تعترف بالجمل ، فالجمل في نظر هذه المقاربة عبارة عن نص ولو كانت مجرد حرف معنى ، إنّما هناك جمل تم إنتاجها بناء على نيات تواصلية

---

[1] _ ينظر، معجم المترادفات والأضداد، سعدي الضناوي، جوزيف مالك، ط : 1، المؤسسة الحديثة للكتاب ناشرون، طرابلس_ لبنان _، 2010م، ص : 524.

[2] _ قاموس التربية الحديث، بدر الدين بن تريدي، ص : 323 .

[3] _ المرجع نفسه، ص : 324.

محددة ، فقولك لضيفك (تفضل) ليس جملة وإنّما نص يرتبط بسياق محدد يعبر عن نية المتكلم ويتعلق بمخاطب بعينه ، والتعليم بوساطة المقاربة النصية يعني : تناول النص في شتّى مظاهره على أساس أنّه وحدة .[1]

فالنص أو النصوص القرائية لها دور كبير في ظل هذه المقاربة أو هذه الطريقة، لأنّ المعلم ينطلق في تعليمه وتدريسه جل أنشطة اللغة العربية من النصوص فمثلا عند تدريسه للقواعد النحوية فإنّه يعتمد ويستقي الأمثلة من نص القراءة الذي درسّه قبل هذا الدرس ، بمعنى الانطلاق من النص القرائي والعودة إليه ، وذلك بغرض الشرح والتوضيح والتبسيط أكثر للتلاميذ حتى يستوعبوا ما يقدم إليهم ويختزنوه في ذاكرتهم وذلك من أجل الاستفادة منه في حصص أخرى(تعليم التلاميذ بواسطة النصوص) .

فهذه المقاربة أو الطريقة تعتمد على النصوص القرائية مراعية في ذلك جميع الجوانب المحيطة به (نوعه ، أهدافه ، السياق الذي ورد فيه ،بناه اللغوية والتركيبية ...)

فالمعلم أو الأستاذ بالاستناد إلى هذه الطريقة فإن عملية التدريس تسهل عليه ، وذلك باعتبار أنّه يعتمد على نفس النص الخاص بكل مقطع أو محور في تدريس أنشطته باختلاف أنواعها .

[1] _ المرجع نفسه، ص : 324 .

المبحث الثاني: تلقي النصوص القرائية.

لقد اهتمت النظريات النقدية المعاصرة بالقارئ نظرا لدوره في تحقيق النص وبناء معناه ، ولعل أبرز هذه النظريات هي "**نظرية التلقي** " ، التي تعد منهجا للقراءة والتأويل ، والتي نشأت في أحضان مدرسة كونستانس (constance) الألمانية ، والتي تسعى إلى تأسيس مفاهيم وآليات إجرائية لبلورة مستويات قراءة النص الأدبي ونقده ، إذ نجد أنّ هذه النظرية قد اهتمت بالمتلقي ،محاولة إبراز الدور الذي يؤديه في عملية بناء المعنى ، وكسر حاجز الصمت المطبق حيال التهميش الذي يعانيه المتلقي ، وعليه : ما هي العلاقة الواردة بين النص والمتلقي ؟

أولا : نظرية التلقي (نشأتها ، مفهومها) .

1_1 : نشأتها :

لقد عجّ القرن العشرون ، وخاصة نصفه الثاني بعدد من النظريات والمناهج والأفكار ، فشكلت ثورة في الفكر لم يسبق لها مثيل ، لقد أصبحت كل مناحي الفكر يُعاد فيها النظر بقراءات نقدية وتطويرية ، حمل العرب لواءها بالدرجة الأولى ، سرعان ما انتشرت عدواها إلى مختلف دول العالم بما فيها الوطن العربي .

فنظرية التلقي واحدة من المناهج النقدية التي قامت أسسها الفلسفية والفكرية على جمالية هذا التلقي والتي تمثلت في تغيير النظرة إلى دور المتلقي عبر النظريات النقدية السابقة .

هذه المدارس قاصرة عن إدراك العملية الأدبية في شموليتها ، وذلك لأنّها تجاهلت عبر العصور التاريخية المختلفة دور القارئ الذي يضفي الوجود الحقيقي على العمل الأدبي ، وركزت كل اهتماماتها على سلطة النص ، وكيف أن جمالية التلقي أعادت بناء

تصور جديد لمفهوم العملية الأدبية من حيث تكوينها عبر التاريخ ودور القارئ في هذه العملية .[1]

ولعل نظرية التلقي أو جمالية التلقي بتسميتها الأخرى الرهان المنهجي الذي راهنت حركة العصر المعرفية عليه ، فهي مُجلى للأبعاد الثلاثة (المؤلف ، النص ، القارئ) تصهرها جميعا في آلية القراءة الحديثة ، وبذلك نجد أن العمر المنهجي الحديث ينطوي على ثلاث لحظات : لحظة المؤلف وتمثلت في نقد القرن التاسع عشر (التاريخي ، النفسي ، الاجتماعي ...) ، ثم لحظة النص التي جسدها النقد البنائي في التسعينيات من هذا القرن ، وأخيرا لحظة القارئ أو المتلقي ، كما في اتجاهات ما بعد البنيوية ، ولاسيما نظرية التلقي في السبعينيات منه .

وقيل في اتجاهات ما بعد البنيوية إنها جاءت لتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها البنيوية وأبرزها الضمنية النصية ، وموت المؤلف ، وإهمال حركة التاريخ فجاءت هذه الاتجاهات كردّ فعل حاد على هذا الانغلاق النصي .[2]

وعليه فإنّ اهتمام هذه النظرية (التلقي) بالقارئ والقراءة والعلاقة الموجودة بينهما إنّما هو تركيز على الجوانب التواصلية في نظرية الأدب .[3]

---

[1] _ نظرية التلقي وتطبيقاتها في النقد المغاربي كتاب المختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب _إدريس بالمليح _ أنموذجا، إ/ط آمنة سعاد معمري، إ/روفيا بوغنوط ، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية ، 1436هـ/1437هـ،2015م/2016م ،ص : 15 .

[2] _ نظرية التلقي أصول ... وتطبيقات ، بشرى موسى صالح، ط : 1، 2001م، ص : 32،33.

[3] _ نظرية التلقي وتطبيقاتها في النقد المغاربي كتاب المختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب _إدريس بلمليح _أنموذجا، آمنة سعاد معمري ، ص : 16.

لقد ركزت هذه النظرية جل اهتمامها على النص وعلاقته بالمتلقي ، واهتمت بالكيفية التي يقرأ بها النص ، بمعنى أنها أعادت الاعتبار للمتلقي الذي كان غائبا ، لأن كل اهتمامهم في ما مضى كان قائما على المؤلف والظروف الذي نشأ وورد فيها هذا النص ، بيد أنّ هذه النظرية حاولت جاهدة إلى إعادة الاعتبار للقارئ أو المتلقي ، فلقد أعادت هذه النظرية بناء تصور جديد لمفهوم العملية الإبداعية من حيث تكوينها عبر التاريخ ، وطرق فعالية القراءة ودور المتلقي في إنتاج هذه العملية .[1]

وتتميز نظرية التلقي عن غيرها _ من المناهج السياقية والنصّانية التي تناوبت السلطة في الساحة النقدية ردحا طويلا من الزمن_ بإعطاء السلطة للمتلقي بدون أدنى مناوئ ، وبوأته المكانة اللائقة على عرش الاهتمام الذي تناوبه المؤلف والنص من قبل وما يحدثه هذا الاهتمام من إنشاء فرص أكثر بين النص ومتلقيه (حيث اتخذ الاهتمام بدور القارئ في دراسة النص الأدبي حيزا كبيرا ومهما في الدراسات النقدية الحديثة ...فقد تم تجاوز النظرة السائدة التي كانت تنظر في العلاقة القائمة بين المبدع والقارئ على أنها علاقة منتج ومستهلك) ، بمعنى أنها تركز على المتلقي بالنص الأدبي ، والكشف عن جمالياته ، وكيفية تلقيه.

2_1 : مفهومها :

1_2_1 لغة : لقد وردت لفظة تلقى في مواضع مختلفة نذكر منها :

في القرآن الكريم : ورد في القرآن الكريم مصطلح التلقي في عدة سور نذكر منها :

[1] _اشكالات نظرية التلقي (المصطلح،المفهوم،الإجراء)، علي حمودين المسعود قاسم، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، مجلة الآثار، العدد25/جوان2016، ص : 306 .

_قوله تعالى : ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾ .[1]

_ قال تعالى:﴿ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧﴾.[2]

في المعاجم : _(لقيه) : لقاء ، وتلقاء ، ولقيا ، ولقيانا ، ولقية ، استقبله وصادفه **(ألقى)** الشيء طرحه ، تقول : ألقه من يدك ، وألق به من يدك ويقال : وألقيت إليه المودة وبالمودة . وفي التنزيل العزيز **(تلقون إليهم بالمودة)** .وألقى الله الشيء في القلوب : قذفه **(التقيا)** استقبل كل منهما صاحبه .[3]

يتضح من خلال هذه المواضع التي وردت فيها لفظة تلقى أنّها توحي إلى معنى الحفظ والكتابة والاستقبال والأخذ والتعلم ...

2_2_1 اصطلاحا : يبدو أنّ مصطلح التلقي يحمل عدة معان وهي مختلفة بالاختلاف البيئة والمحيط وطريقة تداولها نذكر منها :

_ يتضح من خلال كتاب " **ياوس** " **jauss** معنى المصطلح المشكل لتسمية نظريته الجديدة أنّ:

[1] _ سورة البقرة ،{ الآية 37 }، برواية ورش عن الإمام نافع.

[2] _ سور ق ، { الآية 17 }، برواية ورش عن الإمام نافع.

[3] _ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط : 4، 1426هـ/2005م ، ص : 836 .

(مفهوم التلقي هنا معنى مزدوج يشمل الاستقبال (أو التملك) والتبادل معا) .[1]

بمعنى أنّ هذا المصطلح بمجرد سماعه يدل على الاستقبال والأخذ .

لقد اكتسب مصطلح التلقي بعده التداولي في بعض الأنظمة الثقافية ، منه من تداوله بمصطلح الاستقبال ، ونقد استجابة القارئ ، وغيرها من المصطلحات ، ويعود هذا الإشكال إلى تداول هذا المصطلح من بيئة إلى أخرى .

_ أما في المدرسة الأمريكية فتطلق على التلقي مصطلح الاستجابة ومنه فإنّ

(الاستقبال والاستجابة مفهومان لصيقان بنظرية التلقي ، ومن الصعب فصل أحدهما عن الآخر ، وهو إحدى المشكلات التي وقع فيها النقد الجديد المعني بالتلقي والاستجابة) .[2]

وعليه فإنّ هذا المصطلح يدخل تحت صفة النظرية أي **نظرية التلقي** وهي :

(مجموعة من المبادئ والأسس النظرية التي شاعت في ألمانيا منذ منتصف السبعينيات على يد " كونستانس " constance تهدف إلى الثورة ضد البنوية والوصفية وإعطاء الدور الجوهري في العملية النقدية للقارئ ، باعتبار أنّ العمل الأدبي منشأ حوار مستمر مع القارئ) .[3]

---

[1] _ إشكالية نظرية التلقي (المصطلح، المفهوم، الإجراء)، علي حمودين المسعود القاسم، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الآثار، العدد : 25 جوان 2016م، ص : 306.

[2] _ المرجع نفسه، ص : 306.

[3] _ جمالية التلقي في ديوان " اللهب المقدس" لمفدي زكريا، حقيقي فاطمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الأدب والفنون، قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016م/2017م، ص : 05.

ومن هنا كان مصطلح التلقي أو تلقي النص يستتبع الاهتمام بالقارئ وتحديد معنى النص وتأويله والوصول إلى نتائج يكون القارئ هو محورها .

ولم تقتصر هذه النظرية على فعالية القارئ فقط بل فتحت أفقا جديدا في مجال التأويل ، ولم تعد غاية دراسة الأدب هي المعرفة فحسب ، بل معرفة طرائق المعرفة وإمكانياتها وممكناتها ، مما يعني أنّ الوقوف على دلالات النص لا يكون فقط بالتفسير وإنّما يتعداه إلى التأويل . [1]

كما يمكن توضيح ذلك من خلال رؤية " **ياوس** " **jauss** بطريقة أخرى : عند تلقي نص معين ، يحتاج المتلقي إلى معرفة جملة من الأمور منها : الظروف التي أحاطت بالنص الذي يتلقاه ، معرفة أفق التلقي الأول ، هنا تكمن اللحظة التاريخية ، قيام المتلقي الثاني بعملية تأويل جديدة للنص _ لا نعني به أي قارئ بل القارئ ذو الذوق المدرب _ معرفة مدى تطابق أفق التلقي الماضي مع الحاضر ، فالتأويلات المختلفة للقراء المنتجين تتراكم بمرور الزمن ، فتنتج السلسلة التاريخية للتلقي ، ومن هذه السلسلة يتخذ الدارسون قياس تطور الأنواع الأدبية عبر العصور . [2]

ثانيا : تفاعل القارئ (المتلقي) مع النص .

حتى يتمكن الفرد من معرفة قيمة أمر معين أو أي شيء معين لابد من وجود تفاعل بينهما أي وجود صلة قوية بينهما، كما هو الحال بين القارئ والنص .

---

[1] _ المرجع السابق، ص : 08 .

[2] _ بتصرف ، مفهومات نظرية القراءة والتلقي ، خالد علي مصطفى، مربى عبد الرضا عبد الرزاق،البحث المستمل من أطروحة الدكتوراه ،الجامعة المستنصرية /كلية الآداب،جامعة ديالي/كلية التربية للعلوم الإنسانية ، محلة ديالي 2016م،العدد : 69 ، ص : 163 .

حيث نجد" آيـزر"**izer** "يرى أنّ **(إنتـاج المعنـى يـتم كنتيجـة للتفاعـل بـين الـنص والقارئ ومن ثم فإنّ العمل الأدبي ليس نصا كاملا ، كما أنّـه لـيس ذاتيـة القـارئ ، وإنّمـا هو ترتيب أو التحام بين الاثنين)** .

بمعنـى أن التفاعل بينهمـا هو مـا يحقق وجود الـنص ، فـانفراد كل مـن الـنص والقـارئ لا يضـفي علـى الـنص أي معنـى ، لـذلك لابـد مـن التحامهمـا حتـى لا يتجمـد الـنص بعـزل القارئ هذا الأخير الذي يعمل على إحياء المعنى بفعل القراءة ، ف" **آيرز** " **izer** يرى :

(أنّ تقارب النص والقارئ هو ما يجلب العمل الأدبي إلى وجوده) ، ويرى : أيضا أنّ

(المعنى الحقيقي أنّما ينتج من خـلال فهم المتلقي وذلـك عن طريـق العلاقـة التفاعليـة بين النص وذات القارئ). [1]

وبالتالي فأي وصف للتفاعل بين النص والمتلقي يجسد في الآن ذاته بنية التأثيرات **(النص)** وبنية التجارب **(القارئ)**، فالقراءة لديه تتحول إلى نشاط ذاتي ينتج عنه المعنى عـن طريـق الفهـم والإدراك ، وهـذا النشـاط الـذي يـربط اتصـال عـاملين اثنـين ، يقـول "**آيزر**" **izer** ":

(القراءة هي عمليـة جدليـة تبادليـة مستمرة ذات اتجـاهين ، مـن القـارئ إلـى الـنص ومـن الـنص إلـى القـارئ) [2]، ومنـه فوظيفة النص لا تستوفى إلاّ إذا كان هنـاك تـأثير القارئ ، فالشـيء الأساسـي فـي قراءة كل عمـل أدبـي هو تفاعل بين بنيتـه ومتلقيـه ، هذا التفاعل

[1] _ نظرية التلقي وتطبيقاتها في النقد المغاربي كتاب المختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب إدريس بالمليح أنموذجا، إعداد آمنة سعاد معمري، ص : 36، 37 .

[2] _ المرجع نفسه، ص : 37.

الذي لـه جماليـة لا تظهر إلاّ من خـلال مرور القارئ عبر مختلف وجهات النظر الذي يقدمها النص ويربط الآراء والنماذج المختلفة بعضها ببعض ،وقد خلص **أيزر izer** إلى :

"أنّ العمـل الأدبـي ذو قطبـين ، القطـب الفنـي (الـذي أبدعـه المؤلـف) والقطـب الجمالي(الذي أنتجه القارئ) .[1]

يتضح لنا من هذا المنظور القطبي أنّه لا يمكن للعمل نفسه أن يتطابق والنص أو التحقيق ، ولكنه يجب أن يكون في مكان ما بين الاثنين ، وبهذا يمكننا القول إنّه لا يمكن الحصول على المعنى النهائي للنص ، لأنّه يحوي العديد من الفجوات على القارئ ملؤها عن طريق التفاعل بين بنى النص وبنى الإدراك ، وهذا ما نجده ظاهرا في قول "**آيزر**"**izer**":

(فوجد أنّ التوافق ليس معطى نصيا وإنّما هو بنية من بنيات الفهم التي يملكها القارئ لأنّه مقصود لذاته بقصد تحقيق الاستجابة والتفاعل في النص الجمالي).

وبهذا يكون " **أيزر** " **izer** قد حدد مساهمة المتلقي في عملية ملئ الفجوات عن طريق القيام بالعديد من الإجراءات منها التفاعل بين بنية النص وبنية الفهم عند القارئ ، كما طالب " **آيزر** " **izer** بفهم القراءة على أنها فعل تحاور وجدل بين النص وتلقيه ، أو بين النص وبين عملية التلقي التي يحركها فتحركه .[2]

بمعنى أنه حتى يحصل تفاعل بينهما وجب على القارئ والمتلقي أن يتمثل المعنى الموجود داخل النص ويستخلص أهم الأفكار الواردة فيه وأن يستوعب ما أمكنه

---

[1] _ نظرية التلقي وتطبيقاته في النقد المغاربي كتاب المختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب" إدريس بالمليح" أنموذجا، آمنة سعاد معمري، ص : 37.

[2] _ المرجع نفسه، ص : 38 .

من المفردات والتراكيب حتى يتمكن من تكوين خزينة لغوية في ذهنه يستطيع أن يستعملها ويتداولها في الوقت والمقام المناسب ، أو بعبارة أخرى وجب على القارئ أن يتعايش مع النص ، وكأنّه هو الذي أنتجه ويشعر بكل حرف وصوت وكلمة موجودة في النص المقروء مهما كان نوعه ، وبعد أن يتمثل المعنى ويستوعب كل ما قرأه وجب عليه إعادة تأويله وإنتاجه بطابع جديد وأسلوب آخر وبذوق آخر ، حتى يشعر في نهاية المطاف أنّه استطاع أن يتفاعل مع النص المقروء ويتعايش معه .

المبحث الثالث: التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي).

إنّ الوسيلة الوحيدة التي تستطيع أن تبعث في نفس متعلم أو أي شخص كان الراحة هي الكتابة والتعبير عن كل ما بداخله سواء في حالة الفرح أو حالة الحزن أو في حالة الفن والإبداع ، فالتعبير عن طريق الكتابة يمكن المرء من الإعراب والتبيين عما يدور في نفسه ، وتمكنه من ترتيب المعاني التي تختلج في نفسه ، لأنّ حياة الإنسان تقتضي التواصل بين الأفراد وتبقى اللغة جسر التواصل ، وتستوجب عملية الإنتاج الكتابي أو التعبير الكتابي حسن استعمال قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها الأساسية ، باعتبار أنّ الأفكار لا تنمو ولا تتضح إلاّ بنمو اللغة ، فالفكرة والكلمات شرطان متلازمان لحصول عملية التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي) ، إذ تعتبر مادته من أهم مواد التعليم على الإطلاق ، نظرا للأهمية التي تكتسبها كمادة تعلم.

أولا : مفهومه ، مزاياه ،أهم أسسه و شروطه ، أهدافه .

3_1 : مفهومه :

إن التعبير الكتابي أو الإنتاج الكتابي تعريفات كثيرة ومتعددة هي مختلفة في اللفظ لكنها تتفق في المعنى ، نذكر من بين هذه التعريفات ما يلي :

1_ **(هو نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره ، وأحاسيسه ، وآرائه وحاجاته ، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب وترابط الأفكار ووضوحها) .**[1]

[1]_مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، محسن علي عطية ، ص : 160 .

بمعنى أنه هو الوسيلة والأداة التي يعتمدها الفرد في إخراج ما يراوده من شعور وأحاسيس وإيصالها للآخرين بشكل جميل ولائق يعكس للقارئ أو المتلقي شخصيته وأسلوبه .

2_ (هو عملية إنتاج وإبداع أدبيين تتم في عملية تفاعل فني ينتج عنها ما يكتبه الطالب من موضوعات مختلفة). [1]

فالإنتاج الكتابي أو التعبير الكتابي هو عبارة عن عملية إخراج شيء جميل ناتج عن شخص أو فرد معين ، وهذه العملية في حد ذاتها هي إبداع يخوض فيه المتعلم باختلاف الموضوعات .

3_ (هو واحدة من الكفاءات اللغوية الأربع التي ينبغي تنميتها وملكتها بمعية التعبير الشفوي وفهم الخطاب الشفوي والقراءة) . [2]

بمعنى أن الإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي) يعتبر من الأمور الأساسية الواجب تنميتها لدى القارئ.

كما تتطلب ملكة التعبير الكتابي فترة طويلة نسبيا ، حيث إنّ المتعلم ينبغي له لكي يتيسر عليه التعبير الكتابي أن يجيد اللغة من حيث مفرداتها وصيغها وقواعدها من جهة، ويلم بأهم تقنيات التعبير المتداولة في المجتمع من جهة أخرى .

ولكي يكون التعبير الكتابي صحيحا ينبغي أن ينطلق من أوضاع حقيقية تدفع المتعلم إلى الكتابة العفوية استجابة لحاجات موضوعية .

---

[1] _ فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، فراس السليتي، ط : 1 ،1429هـ/ 2008م، ص : 84.

[2] _ المرجع نفسه، ص : 84.

2_3 : مزاياه :

من بين هذه المزايا نذكر ما يلي:

_يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال إكثار عملياته الكتابية .

_ يساعد على توثيق عرى الصداقة والألفة بين الكاتب والكتابة .

- يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية .
- يجعل الكاتب قادرا على التعبير عن إحساسه وأفكاره .
- يجعل الكاتب قادرا على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية .
- يجعل الكاتب قادرا على تلخيص ما يقرأ أو ما يسمع مستخدما في ذلك لغته الخاصة .
- يساعد على الارتقاء بأسلوب الكاتب وإنتاجه التعبيري .[1]

كما يستخدم التعبير الكتابي في مواقف الحياة ذات الطابع الوظيفي الكتابي مثل :

_ كتابة الرسائل والمخاطبات ذات الطابع الشخصي .

_ كتابة البرقيات .

_ كتابة تقارير العمل .

_ كتابة الطلبات إلى الجهات الرسمية .

[1] _ التعبير الكتاب (التحريري)، محمد الصويركي، ط : 1، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، 1435 هـ/ 2014 م، ص : 15، 16 .

_ ملئ استمارة المعلومات .

_ إعداد محاضر الجلسات والاجتماع .

_ كتابة بطاقات الدعوة والتهنئة والاعتذار .

_ تلخيص ما يقرأ ويسمع .[1]

3_ 3 أهم أسسه و شروطه .

3_ 3 _1 : أهم أسسه :

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلبة وتؤثر فيه ، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة ، وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف ، وبالنتيجة يتوقف عليها نجاح الطلبة وتقدمهم ، وهي أربعة أنواع :

1_ الأسس النفسية :

وتتمثل أهم هذه الأسس في ما يلي:

_ ميل الطلبة إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم التي تصل عند البعض إلى مدى قد يتضايق منه الأبوان ، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عند تلاميذه ، ويستطيع بواسطته أن يشجع الطلبة الخجولين على التعبير .[2]

---

[1] _ نفس المرجع السابق ، ص : 17 ،18 ، 19 .

[2] _ ينظر ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، خالد حسين أبو عشمة، كتاب منشور في شبكة الألوكة ، www.alukah.net، ص : 10 .

_ ميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات ، فينبغي على المعلم أن يفسح لهم المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف ، ونظرا لانحصار ومحدودية المحسوسات في البيئة المدرسية ، فعلى المعلم أن يستعين بنماذج الأشياء أو صورها من أجل تشجيع الطلبة على الحديث عنها .

_ يساهم التلميذ في التعبير وتشتد حماسته له ، إذا وجد الحافز والدافع الذي يحفز على التعبير ، ولذا كان على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود التلميذ إلى التأثر والانفعال بها وتدفعهم للحديث عنها أو الكتابة حولها .

2_ الأسس التربوية :

تتمثل أهم أسسه في ما يلي:

_ إشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات ، واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره .

_ وما دام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة ، وما دام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير ، فليس للتعبير زمن معين أو حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر ، فيعمل المعلم على تدريب الطلبة على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة ، وأن لا يقتصر ذلك على حصة التعبير فقط .[1]

_ الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة ، إذ لا يستطيع التلميذ أن يتحدث عن شيء لا معرفة له به ، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة الطلبة أو قدرته التصورية .

[1] _ المرجع السابق، ص : 10 ،11.

3 _ الأسس اللغوية :

من أهم أسسه نجد ما يلي:

_ التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي .[1]

_ حصيلة الطلبة اللغوية في المرحلة التعليمية الأولى قليلة ، والتعبير محتاج إلى مفردات وتراكيب ، للوفاء بالأفكار وأدائها على النحو المناسب ، لذا ينبغي أن يوفر المعلم الفرص لإثراء معجم الطلبة اللغوي ، وإنمائه عن طريق القراءة والاستماع وذلك بإسماعهم بعض القصص

_ ازدواجية اللغة في حياة الطلبة ، الفصحى والعامية ، فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة ، ويتعامل في حياته اليومية بالعامية ، فمن هنا يعمل على تزويد الطلبة باللغة العربية الفصحى عن طريق الأناشيد والقصائد الفصيحة ، وسماع وقراءة القصص المختلفة .

4 _ الأسس الاجتماعية :

إنّ للغة دورها الديني والاجتماعي في حياة كل من الفرد والمجتمع ، ولذا فالتعبير وسيلة اتصال بين الفرد والآخرين ، وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية ، ومن هنا يجدر بالمعلمين مراعاة الدور الاجتماعي للتعبير ، وجعله منبرا للتحدث عن المناسبات المختلفة

[1] _ المرجع السابق ، ص : 11 .

، وعن انفعالات الطلبة ومشاعرهم ، وتوجيه التعبير ليكون حافظا لتراث الأمة ناقلا لمشاعرها .[1]

هذه بعض الأسس الأساسية التي يجب على كل مدرس أو معلم أن يطورها ويستثمرها في التلاميذ حتى لا يبقى حاجز أمامهم يمنعهم من التعبير كالخجل مثلا ، لأنّه يوجد العديد من التلاميذ من لديهم قدرة الكتابة والإبداع ولكن بسبب الخجل يمتنعون عن ذلك مما يقتل لديهم روح الكتابة والدافعية لذلك ، ولهذا وجب على كل مدرس أن يطور ويشجع التلاميذ الذين لديهم مقدرة على ذلك دون أن ينسى البقية حتى لا يشعروا بالإهمال والإقصاء الذي يثبط ويقتل روح العديد من الطلبة والتلاميذ .

3_ 3_ 2 شروطه :

حتى تكون الكتابة جيدة والأسلوب جميلا وراقيا لا بد من الاعتماد على شروط الكتابة الجيدة ، وهي كالتالي :

1_ صحة اللغة وسلامة التعبير : يجب على الكاتب ألاّ يقع في أخطاء نحوية أو إملائية أو صرفية ، لأنّ الخطأ اللغوي يوجد ارتباكا في المعنى ، لذا يجب أن يكون هناك ترابط بين الشكل والمضمون ، كما أنّ المعنى الجيد وحده لا يكفي ، لذا يجب الاهتمام بالألفاظ والتراكيب ، فالمعنى لا يصل إلى القارئ إلاّ بالاعتناء بلغته واختيار مفرداته وبناء تراكيبه وجمله .

[1] _ بتصرف ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، خالد حسين أبو عشمة ،ص : 11 .

2_ الترابط والتجانس : يعني التجانس في الكتابة إشاعة مناخ واحد في النص يرتاح إليه القارئ ، أمّا الترابط فينبغي تقديم معلومات كافية عن الموضوع ، والعمل على التخلص مما ليس له علاقة به ،وبناء علاقات مناسبة بين عناصر الموضوع ، مع التنبيه أنّ التجانس لا يعني نمطا من التعدد والتنوع الواحد أو تكرار فكرة واحدة فقط .

3_ الإقناع والتأثير : يعني هذا الأمر ترك أثر إيجابي في المتلقي ، من خلال الاعتماد على أسلوب الإقناع العقلي ، وأسلوب التأثير العاطفي .

4 _ التجربة الإنسانية : على الكاتب تقديم تجربته وخبراته الإنسانية إلى القارئ مما يفيده ، ويعمق مشاعره وتجاربه في الحياة .

5_ **الجمع بين المتعة والفائدة** : ينبغي على الكاتب استخدام ألوان مختلفة من عناصر التشويق والإثارة في المضمون والأسلوب .[1]

6 _ حسن التنظيم والفائدة : يجب مراعاة بعض الأمور الشكلية في الكتابة مثل وضوح الخط باليد أو الكتابة المطبوعة ، ومراعاة الفقرات ، والعرض (مقدمة ، عرض ، خاتمة).

7 _ مراعاة الترقيم : يجب الاعتناء بهذه الرموز والإشارات ووضعها في مكانها الصحيح في النص ، فهي تؤدي معاني معينة من حيث التنبيه على مواضع الوقف ، وتقسيم الجمل والفقرات والدلالة على الاستفهام والتعجب والاقتباس .[2]

[1] _ التعبير الكتابي (التحريري) ، محمد الصويركي ، ط : 1 ، ص : 27 ، 28 .
[2] _ المرجع نفسه ، ص : 28 .

تعتبر هذه أهم الشروط التي يجب على أي كاتب أن يتقيد ويعمل بها ، لأن نقص أي عنصر من هذه العناصر قد يؤدي إلى اختلال المعنى ، وحتى يكون التعبير ذا قيمة جمالية وفنية ذات تأثير كبير على المتلقي والسامع يجب احترام هذه الشروط ، فسلامة اللغة وتماسكها وانسجامها من سلامة التعبير دون أن ننسى حسن اختيار المواضيع التي تلامس روح وعقل القارئ ، خاصة تلك التي ينتقيها من الواقع لأنها أكثر تأثيرا على المتلقي ، أو بتعبير آخر كأنّ هذه الشروط بمثابة الماء والغذاء الذي يمد الجسم بالطاقة ، لهذا وجب على كل كاتب احترامها والعمل بها .

3 _4 : أهداف التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي) :

إنّ للتعبير الكتابي أهدافا متعددة نحصرها في ما يلي:

1_ تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي وهذا يعني :

_ تنمية قدرته على المحادثة والمناقشة وقص القصة وكتابة الرسائل والتقارير والملخصات ومحاضر الجلسات .[1]

_ إقدار الطالب على التحدث مع الآخرين ومجاملتهم واستقبالهم وكتابة البرقيات واللافتات .

_ إقداره على كتابة رسالة شكر أو بطاقة تهنئة بزواج أو مولود .

[1] _ أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، فؤاد حسن أبو الهيجاء، ط3، 1428هـ/ 2007 م ، ص : 118 .

2_ تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي :

_ تنمية قدرته على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته وعواطفه ومشاعره ووصف ما يعجب به من مظاهر الطبيعة وغير الطبيعة مما أبدعه الإنسان ، ووصف أحوال الناس.

_ويكون ذلك عن طريق كتابة المقالة والقصة والشعر والخطبة والمسرحية بأسلوب معبر جميل .

_ تنمية رغبته في الرجوع إلى المصادر والمراجع وكل مصادر المعرفة والمعلومات لأنّ من يكتب الأنواع الأدبية السابقة لابد أن يحتاج إلى هذه المصادر .

_ الرجوع إلى كتب الأدب والقراءة وما يكتب في الصحف والمجلات للتعليق عليها ونقدها أو تلخيصها وكل ذلك مما يبدع فيه الطالب .[1]

ثانيا : طريقة تدريس التعبير الكتابي :

إنّ لكل مادة أو محتوى طريقة من طرائق تدريسه ولديه كذلك أساليب تساعد على تسهيل تدريس تلك المادة على اختلاف أنواعها ، ومن هنا سوف ننطلق في ذكر أهم الخطوات المعتمدة في تدريس الإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي) :

1_ يحدد المعلم الموضوع الذي يريد أن يثيرهم للكتابة فيه .

2_ يحدد المعلم الأهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية التي يرغب في تحقيقها من هذا الموضوع .

[1] _ المرجع السابق ، ص : 118 .

3_ التمهيد : والهدف منه إثارة نشاط التلاميذ نحو الموضوع وتوجيه أفكارهم نحوه ويكون بعرض صورة مشوقة أو بتوجيه أسئلة أو قراءة خبر أو فكرة عنه .

4_ العرض :

1. من التمهيد يصل إلى عنوان الموضوع ويسجله على السبورة ويقسم سبورته إلى قسمين ، لعناصر الموضوع المطلوب .
2. يطلب المعلم منهم الحديث عن هذه العناصر عنصرا عنصرا ، بحيث يتحدث تلميذ أو أكثر عن العنصر الأول ثم تلميذ أو أكثر عن العنصر الثاني وهكذا حتى تنتهي كل العناصر .
3. خلال حديثهم الشفوي يصحح المعلم لهم بعض الأفكار أو الأساليب التي يستجدها ثم يسجلها على السبورة

5_ التطبيق أو كتابة الموضوع : بعد أن يطمئن المعلم إلى حسن استيعابهم للموضوع وعناصره وإدراكهم لجميع جوانبه يطلب منهم كتابته في كراساتهم وينبههم إلى ضرورة أن يكتبوه بخط واضح وبترتيب سليم لأفكاره ، مع وضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة .[1]

من البديهي أنه من الضروري لأي مدرس أن يتفطن لمثل هذه الخطوات ولا يتجاوزها في تدريس التعبير مهما كان نوعه ، فلا بد له أن يمهد للموضوع بمصطلحات شيقة تجعلهم يتحفزون ويندفعون حول الموضوع ، كما لا بد توفر أسلوب خاص بكل مدرس وأن يعتمد كل الطرق بما فيهم حركات الجسم إذا تطلب الأمر وهذا كله من أجل

[1]_ أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، فؤاد حسن أبو الهيجاء ، ط : 3 ، 1428 هـ/ 2007 م ، ص : 120 .

تبليغ المتعلم الفكرة ويستوعبها أكثر ، ويقوم بتبسيط الأمور شيئا فشيئا ، وفي النهاية يطلب منه إنتاج فقرة متكونة من بضعة أسطر موظفا فيها كل ما طلب منه ، وتنبيههم إلى ضرورة الخط وسلامة الأفكار وغيرها .

ثالثا : كيفية انعكاس النص القرائي على التعبير الكتابي للمتعلم (الإنتاج الكتابي) :

إنّ للنص القرائي أهمية ودورا كبيرا في تحسين مستوى المتعلمين سواء من حيث التحدث أو من حيث الكتابة ، وقبل الشروع في ذكر التأثير أو الانعكاس الناجم عن النص القرائي لا بد لنا من التنويه إلى قيمته الجمالية الإبداعية الفنية الثقافية ، إذ يعتبر النص الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها كل أستاذ أو معلم من أجل إيصال وتبليغ الرسالة الناجمة عنه ، وكما نعلم أنّ لكل عمل إلاّ وله تأثيره وانعكاسه الجانبي سواء بالقول أو بالفعل ، وعليه نجد أنّ للنص القرائي انعكاسا كبيرا على قدرة التلاميذ أو المتعلمين في تحسين تعابيرهم أو إنتاجهم الكتابي ، نذكر بعض من بين هذه الانعكاسات :

1. التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة .
2. تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفوي .
3. القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى .
4. كتابة نصوص متنوعة وصفية وسردية في وضعيات تواصل مختلفة .
5. اكتساب ثروة لغوية.
6. الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل .[1]

[1] _ دليل الأستاذ ، اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، تأليف محفوظ كحوال ، مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية ، ص : 22 ، 23 .

7. الـتحكم فـي تقنيـات التعبيـر والقواعـد الأساسـية النحويـة والصـرفية والإملائيـة والأساليب البلاغية وتوظيفها علميا .
8. التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص .
9. مناقشة النصوص وإصدار الأحكام في شأنها .
10. إكساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع .
11. تحقيق الذوق الأدبي الفني .
12. تحقيق التفاعل مع الغير .
13. بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية وغرس فيهم القيم الدينية ، الأخلاقية والوطنية والإنسانية .[1]

وهناك العديد من الانعكاسات من بينها القضاء على الخجل الذي ينتاب المتعلم مما تصبح لـه جرأة قوية فـي التعامل مـع الغير ، زراعـة الثقـة بـالنفس ، التفاعـل والانتبـاه ...إلخ.

وقد اكتفينا بذكر هذه العناصر ذلك من أجل التوضيح فقط.

[1] _ المرجع السابق ، ص : 23 ، 24 .

خلاصة الفصل :

من خلال العناصر التي تطرقنا إليها في هذا الفصل نجد أنّ النص القرائي يعتبر جزءا هاما من العملية التعليمية، وركنا أساسيا في توجيه المتعلمين وتصويبهم وذلك باعتباره حاملا لجملة من المعلومات والأفكار والقيم التي تساعده على ذلك، حيث إن طريق تلقي النصوص والتفاعل معها تختلف من نص إلى آخر، بمعنى أنّ تلقي النصوص النثرية يختلف عن تلقي النصوص الشعرية.

وبما أنّ النصوص القرائية تضم مجموعة من المعلومات والأفكار فإنّ هذا سينعكس بطبيعة الحال على كلامه وعلى أسلوبه في الكتابة، وذلك من خلال تحصيله لجملة من المفردات والتراكيب وغيرها، ولهذا يتوجب على الهيئة المختصة في مجال اختيار النصوص أن تحسن الاختيار وذلك انطلاقا من مراعاة الجانب العمري والعقلي.

الفصل الثاني:

دراسة استطلاعية لمساهمة النص القرائي في إنجاز التعبير الكتابي

(الإنتاج الكتابي).

يعد النص القرائي من الأساسيات المعتمدة في تدريس اللغة العربية في مختلف المدارس الجزائرية ، التي يعتمد عليها ويستعين بها المعلمون والأساتذة من أجل إيصال العديد من القيم والرسائل التي يأخذون بها سواء في مجال تعلمهم أو في مجال حياتهم اليومية ، ولهذا نجدهم ينطلقون من النص ويعودون إليه، سواء في تعليم القواعد أو البلاغة أو في إنتاجهم (تعبيرهم) الكتابي ، كما اعتبر أنّ للنص القرائي أثرا كبيرا وانعكاسا جميلا في الإنتاجات الكتابية للمتعلمين ،ولكي نتوصل إلى صدق وصحة هذا الأمر أجرينا الدراسة الميدانية من أجل التعرف على مدى انعكاس النص القرائي على الإنتاج الكتابي للمتعلم في السنة الأولى من التعليم المتوسط ،وكذلك لمعرفة مدى حب التلاميذ لنشاط قراءة النصوص واستيعابهم لها ، وأيضا دون أن ننسى أهم القيم والعبر التي يستفيدون منها ويأخذونها من خلال قراءة النصوص .

المبحث الأول : الكتاب المدرسي للسنة أولى من التعليم المتوسط.

يعدّ الكتاب المدرسي من أهم الوسائل المساعدة على التدريس في المؤسسة التعليمية، ولهذا عدّ " **كتابا يجسد منهجا دراسيا يعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعلّميّ ، كما أنّه وسيلة مطبوعة ومهيكلة معدة للاستعمال في التعلم والتكوين المتفق عليه ، وهي مهيكلة قصدا من أجل أن تندرج ضمن مسار التعلّم بغية تحسين نجوعه**[1].

فالكتاب بطبيعة الحال يأتي ضاما جملة من النصوص القرائية ، إذ نلاحظ أن كتاب اللغة العربية – سنة الأولى من التعليم المتوسط – كتاب حجمه 28سم طولا و 11 سم عرضا، يحتوي على مائة وخمسة وسبعين صفحة ، ألوانه جميلة متناسقة تتراوح بين الأحمر والأخضر والأبيض ، حيث يعرض مجموعة من النصوص الأدبية القائمة على تنوع في الأجناس الفنية وتوزع موضوعاتها على مجالات الحياة المختلفة، وبهذا فالكاتب المدرسي يقدم ثلاثة وستين نصا (منها ما هو نثري ومنها ما هو شعري)، وهي نصوص مقروءة يتطرق إليها كل من الأستاذ والمتعلم، تتميز نصوص الكتاب المدرسي بالتنوع إذ نجد منها نصوصا أدبية وفكرية وسياسية واجتماعية يمكن للطالب أو المتعلم الاستفادة منها ، إذ نجد من خلال تصفحنا الشامل للنصوص الموجودة في الكتاب المدرسي ، خمسة وثلاثين نصا نثريا وثمانية وعشرين نصا شعريا ، يتخللها بعض الظواهر اللغوية والبلاغية ... الخ .

---

[1] _ بتصرف ، قاموس التربية الحديث (عربي، انجليزي ،فرنسية)، بدر الدين بن تريدي ، المجلس الأعلى للغة العربية ، منشورات المجلس 2010 م ، ص : 258 .

كما أنّه كتاب يتماشى مع منهاج الجيل الثاني الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أهدافه ومحتواه وطرائقه ، فهو يتبنى المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية في تناول مادة اللغة العربية تفكيرا وتعبيرا ونحوا وصرفا وإملاء وأسلوبا وفنا .[1]

فهذا الكتاب يحمل في مضمونه كما قلنا جملة من النصوص القرائية المتسقة والمنسجمة انسجاما جميلا ، وسنحاول تبيين مدى اتساقها وانسجامها من خلال وصفها من حيث الشكل والمضمون (محتواه) .

أولا : وصف النصوص القرائية من حيث الشكل والمضمون .

1 / من حيث الشكل :

قبل الولوج إلى عمق النصوص وفحواها علينا التطرق إلى شكلها ووصفه على أتم وجه ، لأنّه قد يكون الشكل جميلا ومنمقا ولكن فحواه لا يرضي بعض القراء .

إذ يعتبر الشكل فرعا من الفروع الأساسية التي يجب علينا الاهتمام بها وعدم إهمالها مهما كان نوع هذا الشكل (كتاب ، أو لوحة فنية ... الخ) .

وعليه وبعد تصفحنا للنصوص الموجودة في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط وجدنا ما يلي :

1_ **جودة الورق** : هي أوراق جيدة سميكة ، ذات لون أبيض تتخللها بعض الألوان الجميلة واللافتة للانتباه والفاتحة والتي تبعث في النفس الراحة مما يجعل القارئ يستمتع وهو يقرأ النص .

---

[1] _ بتصرف ، كتابي في اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، تأليف محفوظ كحوال، مقدمة الكتاب .

2_ **حجم النصوص** : إنّ النصوص الموجودة في لب هذا الكتاب ، هي نصوص مطولة نوعا ما ، قائمة على نمط الفقرات (مقال) ، يأتي في أولها عنوان بحجم كبير وخط غليظ يتوسط الصفحة ، ثم يأتيها النص مكتوبا بخط جميل واضح ذي لون أسود ، وفي نهاية النص يأتي ذكر اسم صاحب النص .

على يمين الصفحة في الأسفل توجد مجموعة من الأسئلة التابعة للنص وفي مقابلها على اليسار يوجد شرح لبعض المفردات الغامضة الموضوعة في إطار خاص ذات لون أصفر .

بالإضافة إلى أنّ كل النصوص النثرية مكتوبة أو مصاغة على شكل أو في قالب فقرات منظمة (على شكل مقال) ، بينما النصوص الشعرية جاءت في قالب شعر عمودي يتخللها بعض الشعر الحر ومثال ذلك نذكر ما يلي : "**رسالة إلى أمي**" **لنزار قباني**،" **نوفمبر**" **لسليمان جوادي**...

3_ أمّا أرقام الصفحات وأسماء المحاور أو المقاطع فهي موجودة في أعلى الصفحة ، أمّا فيما يتعلق بطول وعرض الصفحة فإنّ طولها يبلغ 28 سم ، وعرضها 11 سم .

4_ **علامات الترقيم** : بعد الاطلاع على النصوص القرائية الموجودة في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط ، رأينا أنّه تم استغلال علامات الترقيم بشكل واضح ومتسلسل نذكر من بينها : الفاصلة ، النقطة ، النقطتين ، نقاط الحذف ، الاستفهام ، الأقواس أو الحاضنتين ... الخ .

5- دون أن ننسى أن بعض النصوص احتوت على صور جميلة ذات ألوان زاهية داعمة للنص القرائي ، يتمحور موضعها تارة على الشمال وتارة على اليمين وتارة أخرى في الأعلى .

نستخلص من هذا أنّ النصوص القرائية من حيث الشكل مقبولة ، كما أنّها تتوافق وسن المتعلم حيث إنّ اختيار الصفحات بالحجم الكبير ، ووضوح الخط من الأمور الجيدة التي تعود بالنفع على المتعلم وذلك من خلال ، أنّه يجد الراحة النفسية ولا يشعر بالضجر والملل والارتباك عند قراءته للنص ، كما أنّ الألوان التي تم اختيارها لا تعمي العين ، بل فيها راحة للنفس والبصر ، وبما أنّ النص صيغ في قالب فقرات فإنّ المتعلم يتسنى له استنباط فكرة لكل فقرة وأخذ الحكمة والمغزى منها ، لأن جل النصوص المنتقاة في هذا الكتاب هي مأخوذة من واقعه المعيش ، ولهذا فهي سهلة يمكن التعايش معها بكل بساطة نذكر منها : "**ماما**" لمي زيادة ،" **حب الوطن من الإيمان**" لعبد الحميد بن باديس ، " **الفايس بوك** " (**facebook**) ل د.أحمد أبو زيد...

ملاحظة :

صحيح أنّ أغلب النصوص منتقاة من الواقع المعيش للمتعلم ، إلاّ أنّها تتخللها بعض النصوص الشعرية التي يتعذر على المتعلم فهمها واستيعابها وحده وذلك لصعوبة ألفاظها ، فهي تتطلب الشرح الدقيق من قبل الأستاذ والتركيز التام من المتعلمين من بينها نذكر ما يلي: قصيدة "**المسلول** " لشلبي ملاط،" **النهر المتجمد**" لميخائيل نعيمة...

2/ من حيث المضمون:

وبعد حديثنا عن النصوص القرائية من حيث الشكل، سوف نتناولها هذه المرة من حيث المضمون ، إذ عدّ المحتوى هو العمدة التي يجب على كل أستاذ أو معلم في أي

مرحلة تعليمية أن يركز عليها أثناء تلقينه للمتعلمين ، لأنّ الشكل قد يكون جذابا ولافتا للانتباه ولكن في متنه خال من المعاني والعبر والقيم التي يستفاد منها .

وبما أنّنا نعرف أنّ لكل نص قرائي إلاّ وفي مضمونه رسالة موجهة للمتلقي ، سواء رسالة تربوية أو ثقافية أو أخلاقية أو أيّا كانت المهم أنّها تبعث في نفس القارئ أثرا يستفاد منه ويتوقع منه الأفضل .

فالنصوص ليست عبارة عن شكل وعن أصوات وعن مفردات وتراكيب فقط بل هي أيضا دلالة .

ولهذا وجب على الهيئة المختصة في اختيار النصوص وإدراجها ضمن كتاب واحد وتوجيهها إلى مرحلة تعليمية معينة أن تحسن اختيار النصوص التي تنقل الوقائع والتجارب التي تترجم المسيرة الأدبية والفنية ، كما يجب أن تناسب المستوى العقلي والنفسي للمتعلم ولا تتجاوز قدراته العقلية .

وعليه يتعين عند إدراج النصوص في أي مرحلة تعليمية الاعتماد على جملة من المعايير ، نذكر منها : معايير لغوية (الشيوع ، التوزيع ، القابلية ...) ، معايير صوتية، معايير نحوية وتركيبية ، ومعايير دلالية ، معايير تربوية ونفسية ...الخ .

فبعد الاطلاع على كل النصوص الموجودة في كتاب السنة الأولى من التعليم متوسط لاحظنا أنّها موزعة على ثمانية(08) مقاطع ، وكل مقطع مقسم إلى ثلاثة أسابيع (بمعنى شهر) ، أي إنّ كل مقطع يحتوي على قراءة ، قواعد ، دراسة نص ، إنتاج المكتوب ، ونفس الشيء يتكرر حتى نهاية المقطع ، ثم يأمر الأستاذ طلبته بالقيام بوضعية إدماجية ، يوظف فيها كل ما تعلمه واستفاد منه في المقطع ، وانطلاقا من هذا نجد أنّ أغلب النصوص تحتوي على :

1_ جل النصوص تحتوي أو تحمل جملة من المعلومات التي يمكن للمتعلم الاستفادة منها ، كما أنّها قريبة من واقعه الاجتماعي ومن المحيط الذي يعيش فيه نذكر على سبيل المثال :" **مولد محمد**" لمحمد الهادي السنوسي الزاهري ، "**ما أجمل الطبيعةَ**" لعبد الله خمار، "**عيد الأم**" لعلي الجمبلاطي ،" **بين الريف والمدينة**" لصالح ساسة ...

2_ كما أنّها تحتوي على المفردات التي لديها شيوع وقابلية لديه ، مع العلم أنّ هناك بعض النصوص القرائية تحمل مفردات وتراكيب يصعب على تلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط استيعابها وإدراك معناها مثل قصيدة : **(بشراك يا دعد)** لمحمد حسين الجهماني ، فهذه قصيدة تحمل بعض المفردات التي يصعب على التلميذ استيعابها نذكر منها على سبيل المثال: بداية بعنوانها " **يا دعد** " ، حيث بدأها بتساؤل التالي :

لماذا العتب يا دعد فمهلا هدني البعد

مما يستوجب على الأستاذ أن يمهد للموضوع ويبسطه أكثر حتى يفهم المراد من كل مفردة ومن كل تركيب .

وهناك نصوص أخرى منها : " **جميلة بوحيدر صديقة الصحراء، وأسطورة القرن العشرين** " لسليمان العيسى ، " **عمر ورسول كسرى** " لحافظ إبراهيم ، " **أغنية البؤس** " لابن رحمون ...

3_ بالإضافة إلى أنّها تحمل في طياتها (النصوص القرائية) ، جملة من القيم التربوية والنفسية والثقافية والتاريخية ... الخ ، والتي يمكن لتلميذ _ السنة الأولى من التعليم المتوسط _ الاستفادة منها والأخذ بها أو العمل بها في حياته اليومية هذا بالتأكيد يؤثر عليه أو ينعكس عليه بالإيجاب لا بالسلب مثال ذلك نذكر بعض المواضيع التي تحمل في طياتها رسالة وجب على التلاميذ الأخذ بها مثل: " **أبي** " لمحمد الأخضر

السائحي ، " **قلب الأم** " لعلاء محمود حمزة، " **حب الوطن من الإيمان** " لعبد الحميد بن باديس، "**الرازي ... طبيبا عظيما** " لزيغريد هنكه ، " **بتهوفن** " لمولود قاسم نايت بلقاسم، " **المذياع** " لمحمد غنيم، " **الكتاب الالكتروني** " لرؤوف صفي ، " **الفايس بوك (facebook) نعمة أم نقمة؟** ل د.أحمد أبو زيد...

حيث نستخلص من هذه العناوين جملة من القيم والعبر نذكر منها على سبيل المثال :

1_ ترسيخ قيم تربوية ودينية منها حب الوالدين وتبيان قيمتهما في حياتنا .

2- تعزيز الروح الوطنية في نفسية المتعلمين .

3_ إكساب المتعلمين بعض المعلومات المتعلقة ببعض المشاهير والفنانين كبتهوفن .

4_ تعليم المتعلم أو التلميذ كيف يميل ويحب الأشياء الجديدة كالكتاب الإلكتروني ولا يهمل الأشياء القديمة كالمذياع ... الخ .

5_ ترسيخ الموروث الثقافي والعادات الجزائرية لدى المتعلمين كالأعياد ، والتذكير بذكرى مولد النبوي الشريف ...الخ

6_ تبيين قيمة العلم والعلماء ومكانتهم في حياتهم وحياة الفرد والمجتمع .

وبطبيعة الحال ليس كل شيء يأتي هكذا سدى، بل يحمل في طياته دلالات ومعان بمعنى أنّ كل نص من نصوص القراءة الموجودة في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط إلاّ ويحمل دلالة ومعنى يرمي إليها ، وجب على المتعلمين استيعابها وإدراكها والأخذ بها .

كما نجد من خلال تواجدنا أثناء تقديم حصص القراءة أنّ الأغلبية من التلاميذ يتفاعلون مع النصوص القرائية ويحبون القراءة ، كمّا توجد فئة قليلة وكأنّها جسد بلا روح، موجودون والوعي والتركيز غائب ....، مع العلم أنّ جل النصوص فيها تشويق وتحريك لانتباه ومشاعر التلاميذ ، و كذلك قراءة الأستاذ قراءة سلسة واضحة لا تشوبها شائبة .

ثانيا : قراءة لتوزيع أنشطة اللغة العربية في الكتاب المدرسي ومقارنتها مع المخطط السنوي .

يعتبر فهرس الكتاب من الركائز الأساسية فيه ، وذلك نظرا لاحتوائه على جملة من العناوين والقواعد والظواهر الأخرى بطريقة متسلسلة ومنظمة ، تسهل على كل أستاذ في صدد التعليم الاعتماد عليها ، نظرا لتدرجها السهل والبسيط في مقاطع التدريس ، وبالإضافة إلى فهرس الكتاب فإنّ الأستاذ يتلقى من قبل المفتشية العامة للبيداغوجيا ما يسمى "**المخططات السنوية** " ، " **مادة اللغة العربية** " ، **السنة الأولى من التعليم المتوسط** ، إذ تعتبر هذه الأخيرة مثلها مثل فهرس الكتاب .

فهو مخطط شامل لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي ، يؤول إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية ، انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين ، ويبنى على مجموعة من المقاطع المتكاملة .[1]

فالمقاطع الموجودة في الكتاب المدرسي نفسها في هذه المخططات ، حيث وجدنا بعد الاطلاع عليهما أنّهما يحتويان كما أشرنا سابقا على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالآتي :

[1]_ المخططات السنوية ، مادة اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، جويلية 2019 .

	المقاطع
01	الحياة العائلية
02	حب الوطن
03	عظماء الإنسانية
04	الأخلاق والمجتمع
05	العلم والاكتشافات العلمية
06	الأعياد
07	الطبيعة
08	الصحة والرياضة

فهذه أبرز العناوين الخاصة بالمقاطع التعليمية ، مع العلم أنّ كل من هذه المقاطع يحمل في مضمونه جملة من النصوص القرائية والظواهر اللغوية ، والأنشطة اللغوية الأخرى كالإنتاج الكتابي ...الخ .

ينجز المقطع الواحد في مدة شهر ويحتوي ميادين محددة هي :

ميدان فهم المنطوق : تم إدراج نصوصه وطرائق تناوله في " **دليل الأستاذ** "

ميدان فهم المكتوب :

1/ قراءة مشروحة : يقرأ ويدرس ، ويتخذ سندا للظاهرة اللغوية .

2/ دراسة النص الأدبي : يقرأ أو يدرس نصا أدبيا ويتخذه سندا للظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة والفرادة والتميز .

ميدان إنتاج المكتوب : تتناول فيه بعض الأنماط التعبيرية وبعض التقنيات الأدبية منطلقا للنتاج الكتابي ومجالا لقياس وضبط الكفاءات وتقويمها .[1]

بمعنى أنّ هذا الميدان يمكن المعلم أو الأستاذ من معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومعرفة مدى استيعابهم لمّا تعلموه وتلقوه طيلة شهر كامل .

كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع ، وهي تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات ، وهي مستقاة من محيط المتعلم وواقعه المعيش ، تسعى إلى تحقيق الكفاءات العرضية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد الأبعاد والأهداف والغايات ، وبهذا يعد هذا الكتاب بابا فسيحا أمام المتعلم ليلج من خلاله إلى حقول اللغة العربية المترامية الأطراف ، فيشفّ عن قواعدها وكنوزها وأساليب تعبيرها ، ويأخذ نصيبا وافرا منها ويمارسها ويوظفها بكيفية سليمة حسنة بدءا من المستوى الشفاهي وصولا إلى المستوى الكتابي .[2]

كما ننوه إلى أنّ كل مقطع يختم بنتاج مكتوب ونشاط إدماج من قبل المتعلم فهما _ معا _ فرصة التلميذ للمحاولة والتدرب على إدماج معارفه المكتسبة وتقويم نفسه وقدراته ومهاراته ، وسانحة للأستاذ لتقويم قدرات أبنائه المتعلمين ، ومهاراتهم وكفاءاتهم ، ورصد نمو مستوياتهم ، وضبط جوانب ضعفهم لمعالجتها .[3]

---

[1] _ بتصرف، كتاب في اللغة العربية ، تأليف محفوظ كحوال ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، مقدمة الكتاب .

[2] _ بتصرف، المرجع نفسه .

[3] _ بتصرف ، كتابي في اللغة العربية ،تأليف محفوظ كحوال ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، مقدمة الكتاب .

حيث نجد بعد الاطلاع على محتوى كل من الفهرس والمخططات السنوية أنّ هناك بعض الاختلافات البادية عليهما ، ويظهر ذلك خاصة في الظواهر اللغوية لأنّ أغلب هذه الظواهر في حالة خلط و تبعثر مستمر ، لأنّنا قد نجد ظاهرة لغوية معينة تنتمي إلى مقطع معين في مقطع آخر مغاير له تماما، وإن كانت في نفس المقطع فإنها لا تأتي مباشرة وراء النص ، وهذا مما يدل على عدم تماشي الفهرس مع المخططات ، كما يدل هذا على أن المقاربة النصية حسب هذا المنهاج وهذا الجيل تكاد تكون منعدمة حسب قول بعض الأساتذة ، وذلك باعتبار أنّ المقاربة النصية هي الانطلاق من النص والعودة إليه ، أي إنه هو الركيزة في تدريس مختلف أنشطة اللغة العربية .

مع العلم أنّ هذا الاختلاف يعود أو ينعكس بالسلب على المتعلم ،مما يؤدي إلى تشويش عقله وجعله لا يركز في دروسه ويصبح يشعر بالملل والضجر ، وهذا كله راجع لعدم وجود تسلسل دائم في الدروس .

وسنوضح هذا الاختلاف من خلال أخذ بعض النماذج :

النموذج 01 :

1/ من فهرس الكتاب .

المقطع	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	ظاهرة لغوية	فهم المكتوب (دراسة نص)	إنتاج مكتوب	المشروع
02	1_ حب الوطن من الإيمان . 2_ متعة العودة إلى الوطن . 3_ فداء الجزائر . 4_ الوطني.	1_ النعت السّببي . 2_ أسماء الإشارة . 3_ الاسم الموصول . 4_ الفاعل	1_ ثق أيها الوطن المفدي . 2_ وللحرية الحمراء باب. 3_ نوفمبر. 4_ بشراك يادعد .	1_ تقنية تحرير مقدمة. 2_ الوصف 3_ إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة 4_ الإنتاج.	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة .

الجدول _ 01 _

ملاحظة :

عند تصفحنا لهذا المقطع وجدنا أنّه في تسلسل دائم .

2/ من المخطط :

المقطع	فهم المكتوب (موارد معرفية) .	إنتاج المكتوب (موارد معرفية) .
02	_ نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . _ خطاطة النمط الوصفي . _ علامات الوقف (النقطتان ، المزدوجتان ، القوسان، المطتان) _ النعت الحقيقي. _ النعت السببي . _ الحال .	_ تصميم النص الوصفي وخطاطة نمطه . _ تقنية تحرير مقدمة بنمط الوصف. _ تحرير مقدمة بالتركيز على نمط الوصف (حول جب الوطن) .

الجدول _ 2_

فعند مقارنتنا بين هذين الجدولين تبين لنا أنّ الظواهر اللغوية مختلفة ، فالتي وجدناها في الجدول 01 ليست نفسها في الجدول 02 مع أنّها في المقطع نفسه.

فالتي في الجدول الأول هي نفسها في المقطع ، كما أنّها في تسلسل واضح لا خلل فيه ، بينما التي في الجدول 02 ليست هي نفسها في المقطع بل عثرنا عليها في مقاطع أخرى نذكر منها :

علامات الوقف ⟷ في المقطع الأول .

النعت السببي ⟷ في المقطع الثاني .

الحال ⟷ في المقطع السابع .

فمن خلال المقارنة بينهما تتضح الأمور التي يتفقان فيها في مجال الظواهر اللغوية والأمور التي يختلفان فيها وكأنّ الهيئة التي أنتجت الكتاب ليست نفسها التي أنتجت هذا المخطط ، أو أنّ كل مجموعة عينت للقيام بهذا العمل دون وجود رابط التحاور والتشاور فيما بينهم ، أو ربما توجد أسباب أخرى تبرر هذا الاختلاف البادي بينهما ، فهذا الأمر من وجهت نظرنا يدل على قلة الاهتمام بمستقبل الأجيال .

_ النموذج 02 :

1/ من فهرس الكتاب .

المقطع	فهم المكتوب قراءة مشروحة	ظاهرة لغوية	فهم المكتوب دراسة نص	إنتاج المكتوب	المشاريع
05	**1_** الكتاب الإلكتروني. 2_ الفايس بوك نعمة أم نقمة . 3_ آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان . 4_ الطاقة .	**1_** إنّ وأخواتها . 2_ نائب الفاعل . 3_ المفعول به . 4_ (ال) الشمسية و (ال) القمرية .	1_ المذياع. 2_ أنا واليراع . 3_ غازي الفضاء . 4_ المستكشفات العلمية .	1_ تكملة فكرة . 2_ أدوات الربط . 3_ نقد فكرة. 4_ الإنتاج والمشروع .	إعداد مجلة مدرسية إلكترونية .

الجدول _ 03 _

2/ من المخطط :

المقطع	فهم المكتوب موارد معرفية	إنتاج المكتوب موارد معرفية
05	ـ نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . ـ همزة القطع . ـ إنّ وأخواتها . ـ الجمع وأنواعه .	ـ ما يفيد التفاضل . ـ ما يفيد التوكيد . ـ توسيع فكرة في فقرة سردية وصفية (حول موضوع العلم والاكتشافات العلمية) لا تقل عن سبعة أسطر . ـ إدماج في المقطع (إدماج ما بين الميادين) لحل المشكلة الأم .

الجدول ـ 04 ـ

يتبين من خلال هذين الجدولين أنّ الاختلاف يتجلى في الظواهر اللغوية، ففي الجدول 03 نجد أنّ الظواهر اللغوية نفسها، فهي قائمة على تسلسل تام .

أمّا في المخططات السنوية فنجد أنّها تختلف عنه ، حيث عثرنا على جزء منها في المقطع نفسه والبقية في مقاطع أخرى نحو :

همزة القطع ⟷ المقطع 04 .

إنّ وأخواتها ⟷ المقطع 05 .

كما نجد الاختلاف باد في مجال الإنتاج المكتوب نحو:

ما يفيد التوكيد ⟷ المقطع 07 .

ما يفيد التفاضل ⟷ المقطع 08 .

وعليه نستنتج أنّ الجدولين اللذين بين أيدينا يتطابقان في أشياء ويختلفان في أخرى ، مع العلم أنّه أثناء حضورنا في المؤسسة من أجل الدراسة الميدانية لا حظنا أنّ الأستاذ لم يعتمد على تسلسل الكتاب في تدريس الظواهر اللغوية والإنتاج المكتوب بل اعتمد على المخططات السنوية في تدريس الظواهر والإنتاج المكتوب .

إنّ هذا الاختلاف وعدم التطابق يؤدي إلى تشويش كبير على المتعلم ، فالأستاذ لماذا لا يعتمد على أحدهما في التدريس ويقوم بالخلط بينهما ؟ .

ولهذا السبب وجب على الهيئة المختصة النظر والالتفات إلى مثل هذه الأمور وعدم إهمالها ومحاولة إيجاد حل لها .

نستخلص من خلال هذه المقارنة أو هذه الدراسة أنّ فهرس الكتاب يتوافق مع المخططات السنوية في أمور ويختلف عنه في أمور أخرى ، كما أنّ هذا الخلل لا يتوقف على مقطع واحد بل كل المقاطع ، ولهذا نرجو من الهيئة المختصة مراجعة هذه الأمور وعدم التهاون بها ، لأنّ كل شيء متعلق بالتعليم إلاّ وله أهمية كبيرة .

المبحث الثاني: تحليل الاستبانات.

أولا: تحليل النتائج الخاصة بالأساتذة.

لقد حاولنا في دراستنا هذه التعرف على رأي الأساتذة المختصين في تدريس اللغة العربية حول موضوع بحثنا ، فطرحنا عليهم جملة من الأسئلة وذلك من أجل الحصول أو التوصل إلى نتائج تكون أكثر دقة وموضوعية.

1/ إجراء الاستبان:

أجريت هذه الدراسة الميدانية الخاصة بالأساتذة بمؤسسة 05 جويلية 1962 م ببلدية السواقي ولاية المدية، وكذا في مؤسسة زوالي محمد ومؤسسة مخلوفي ومؤسسة فضيل بابا علي، وكل مؤسسة تضم مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة الميدانية.

حيث تم توزيع عشرين (20) استمارة متعلقة بأسئلة الأساتذة على أربع مؤسسات (04) وكل استبانة تحتوي على اثني عشر (12) سؤالا ، وذلك بتاريخ 08 مارس 2020 م.

2/ تحليل نتائج الاستبانة الموجه للأساتذة:

تم تمثيل نتائج الاستبانة الموجه للأساتذة في شكل جداول نسبية من أجل الوصول إلى أهم النتائج والحلول.

ـ يمثل الجدول الأول نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س1: ما هي أهم الأنشطة التي تساعد المتعلم على تحسين لغته وعلى بناء إنتاج كتابي جيد؟ .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أنشطة لغوية	09	% 21
أنشطة نحوية وبلاغية	12	% 28
مطالعة	18	% 42
أنشطة أخرى	04	% 9
المجموع (1)	20	
المجموع (2)	43	%100

الجدول _ 01 _

ملاحظة : لقد زاد حجم العينة .

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الاتجاه العام له هو 42 % وهي أعلى نسبة في الجدول تمثل الفئة القائلة بأنّ نشاط المطالعة يساعد المتعلم على تحسين لغته وتساعده أيضا في بناء إنتاج كتابي جيد، تليها نسبة 28 % وهي نسبة خاصة بالأنشطة النحوية والبلاغية وهي نسبة لا بأس بها مقارنة مع التي سبقتها، ثم تليها الفئة القائلة بأنّ الأنشطة اللغوية هي التي تساعد أو تساهم في تحسين لغة المتعلم كما أنّها تساعده على بناء إنتاج كتابي جيد تتمثل نسبتهم ب 21 % ، وفي الأخير نجد الذين صرحوا بأنّ هناك أنشطة أخرى تساعد المتعلم على ذلك وتتراوح نسبتهم ب 9 % وهي نسب لا يستهان بها ، مع الإشارة إلى أنّ حجم العينة قد زاد وهذا ربما راجع إلى رؤية بعض الأساتذة إلى أنّ جميع الأنشطة تساعد المتعلم على تحسين لغته وتساعده على إنتاج لغوي جيد ، وربما توجد أسباب أخرى.

_ يمثل الجدول الثاني نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س2: هل يمكننا الإنتاج الكتابي من معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومن تحقيق الكفاءة الإنتاجية؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	% 100

الجدول _ 02 _

يتجلى من خلال هذا الجدول أنّ الاتجاه العام له هو 100% وهي أعلى نسبة في الجدول، وهي نسبة فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وقالوا بأنّ الإنتاج الكتابي يمكننا من معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما تمكننا من تحقيق الكفاءة الإنتاجية ، كما نلاحظ من خلال الجدول أنّ بعض الإجابات تحصلت على نسبة 0% وهذا دليل على أنّ المبحوثين يرون أنّهم يمكنهم معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي).

_ يمثل الجدول الثالث نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س3: هل يستثمر المتعلم كل ما يقرأه ويفهمه من نصوص قرائية في عملية التعبير الكتابي؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	2	%10
نادرا ما يوظفها	1	%5
المجموع	20	%100

الجدول _ 03 _

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ أغلب المبحوثين متوجهون نحو الإجابة "**بنعم** " فكانت نسبتهم كالآتي 85 % وهي أعلى نسبة في الجدول،حيث رأت هذه الفئة أنّ المتعلم يستثمر كل ما يقرأه ويفهمه من نصوص قرائية في عملية الإنتاج الكتابي ، ثم تليها نسبة 10 % من المبحوثين الذين أجابوا ب " **لا** " وهي نسبة مقبولة ، تمثل الفئة القائلة بأنّها لا تستثمر كل ما تقرأه وتتعلمه وربما ذلك راجع إلى عدم تمكنهم من استيعاب كل ما يقرؤونه أو ربما توجد أسباب أخرى، ثم تليه نسبة 05 % وهي أقل نسبة في الجدول، وهي تمثل نسبة الفئة القائلة بأن المتعلم نادرا ما يوظف كل ما يقرأه ويفهمه في إنتاجه (تعبيره) الكتابي.

_ يمثل الجدول الرابع نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س4: ما هي أبرز الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في إنتاجه الكتابي؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أخطاء لغوية	11	%23
أخطاء نحوية	11	%23
أخطاء إملائية	15	%31
أخطاء متعلقة بالأسلوب	11	%23
المجموع (1)	20	
المجموع (2)	48	% 100

الجدول _ 04 _

ملاحظة: لقد زاد حجم العينة.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ أغلب المبحوثين متوجهون إلى القول بأنّ أبرز الأخطاء التي يقع فيها المتعلم هي أخطاء إملائية وتتمثل نسبتهم ب 31 % وهي أعلى نسبة في الجدول، تليها فئة من المبحوثين قالوا بأنّها أخطاء لغوية وتتمثل نسبتهم ب 23% ، ثم تليها الفئة القائلة بأنّها أخطاء نحوية بنسبة 23 % ، وهناك من قال بأنّها أخطاء متعلقة بالأسلوب وتتمثل نسبتهم ب 23 % ، كما يتبين لنا من خلال الجدول أنّ حجم العينة قد زاد، وذلك ربما راجع إلى أنّ المبحوثين يرون أن المتعلم لا يقع في خطأ واحد بل يقع في أغلبها أو ربما توجد أسباب أخرى جعلت من المبحوثين لا يختارون إجابة واحدة.

_ يمثل الجدول الخامس نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س5: كيف يصوب الأستاذ الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يقوم الأستاذ بالشرح والتصويب	18	%72
ترك المجال للمتعلمين	07	%28
يتغاضى عنها	0	%0
المجموع (1)	20	
المجموع (2)	25	%100

الجدول _ 05 _

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الأغلبية ترى بأنّ الأستاذ هو الذي يقوم بتصويب الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون وتقدر نسبة هذه الفئة القائلة بذلك ب 72 % وهي أعلى نسبة متواجدة في هذا الجدول ، تليها نسبة من الفئة القائلة بأنّ الأستاذ ليس هو الذي يقوم بتصويب الأخطاء للمتعلمين بل يترك المجال للمتعلمين لفعل ذلك، وتتمثل

نسبتهم ب 28 % وهي نسبة مقبولة، كما أنّ بعض الإجابات تحصلت على نسبة 0 % وهذا دليل على أنّ الأساتذة لا يتغاضون عن الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلمون، دون أن ننسى أن حجم العينة قد زاد بنسبة 25 وهذا بطبيعة الحال راجع لاختلاف الآراء بين الأساتذة.

_ يمثل الجدول السادس نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س6: هل المقاربة النصية متداولة في تدريس أنشطة القراءة وفي الكتاب المدرسي؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
متداولة	14	%70
غير متداولة	0	%0
جزئ منها	06	%30
المجموع	20	% 100

الجدول _ 06 _

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الاتجاه العام للجدول هو 70 % وهي نسبة مرتفعة جدا تمثل فئة المبحوثين القائلين بأنّ المقاربة النصية متداولة في تدريس أنشطة القراءة وفي الكتاب المدرسي ، وقد برهنوا على ذلك بأنّ النص هو المرجع خلال كل الأنشطة، تليها نسبة الفئة القائلة بأنّها ليست متداولة كليا بل جزء منها وتتراوح نسبة الفئة بنسبة 30 % ، مع العلم أنّ بعض الإجابات قد تحصلت على نسبة 0 % وهي نسبة منعدمة.

_ يمثل الجدول السابع نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س7: هل يكتسب المتعلم من خلال النص القرائي جميع المهارات اللغوية _ حسب وجهة نظرك _؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مكتسبة	06	%30
غير مكتسبة	0	%0
في طريق الاكتساب	14	%70
المجموع	20	% 100

الجدول _ 07 _

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الأغلبية ترى بأنّ المتعلم من خلال قراءته للنص القرائي فهو في طريق اكتساب جميع المهارات اللغوية وتتراوح نسبة هذه الفئة القائلة بهذا ب 70 % وهي نسبة جد مرتفعة من المبحوثين ، تليها فئة من المبحوثين القائلين بأنّ المتعلم من خلال النصوص القرائية فإنّه يكتسب جميع المهارات اللغوية وتتمثل نسبتهم ب 30 % وهي نسبة لا بأس بها ، وهناك بعض الإجابات التي لم تحصل على نتيجة ونسبتهم هي 0 % ، وذلك ربما راجع لعدم فهم السؤال أو ربما راجع لأسباب أخرى.

_ يمثل الجدول الثامن نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س8: هل النصوص المقدمة للمتعلمين مناسبة لمستواه العقلي واللغوي؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%25
لا	14	%70
بعضها	1	%5
المجموع	20	% 100

الجدول _ 08 _

يتبين من خلال هذا الجدول أنّ أغلب المبحوثين متوجهون نحو القول بأنّ النصوص المقدمة للتلاميذ ليست مناسبة لمستواه العقلي واللغوي وتتمثل نسبة هذه الفئة ب 70 % ، تليها فئة من المبحوثين القائلين بأنّ النصوص المقدمة للتلاميذ مناسبة لمستواهم العقلي واللغوي وتتراوح نسبة هذه الفئة ب 25 % وهي نسبة لا بأس بها ولا يمكن الاستهانة بها، تليها نسبة 05 % وهي تمثل الفئة القائلة بأنها ليست جل النصوص بل بعضها، بمعنى أنّ ليس جميع النصوص القرائية التي يتلقاها المتعلم ليست مناسبة لمستوى المتعلم وذلك باعتبار وجود بعض النصوص الشعرية التي تفوق مستوى المتعلمين وذلك من حيث المفردات ناهيك عن المعاني.

_ يمثل الجدول التاسع نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س9: فيما يتمثل دور المتلقي بالنسبة للنصوص القرائية؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تمثل المعنى وإعادة إنتاجه	17	%81
فهم الأفكار المكونة له دون تمثل المعنى	04	%19
لا دور له	0	%0
المجموع (1)	20	
المجموع (2)	21	% 100

الجدول _ 09 _

يتبين من خلال هذا الجدول أنّ جل المبحوثين قالوا بأنّ للمتلقي دورا بالنسبة للنصوص القرائية وذلك من خلال تمثل المعنى وإعادة إنتاجه، وذلك من خلال حفظ جملة من المصطلحات والتراكيب وغيرها في ذهنه التي تساعده على إنتاج نص جميل متماسك متناسق، وتتمثل نسبة الفئة القائلة بذلك ب 81 % وهي أعلى نسبة في الجدول، تليها نسبة 19 % وتمثل هذه النسبة الفئة القائلة بأنّ دور المتلقي قائم على فهم الأفكار المكونة للنصوص القرائية دون تمثل المعنى وإعادة إنتاجه، وهناك بعض الإجابات التي حصلت على 0% وهي نسبة منعدمة وهذه النسبة تدل على أنّ للمتعلم دورا بالنسبة للنصوص القرائية.

_ يمثل الجدول العاشر نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س10:هل لمحتوى ومضامين النصوص القرائية المقررة (من فهم المنطوق، والإنتاج الكتابي ... وغيرها) أثر في إثراء رصيدهم اللغوي وفي تحسين لغتهم سواء الرسمية أو غير الرسمية؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	03	%15
نسبية	01	%5
المجموع	20	%100

الجدول _ 10 _

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ معظم المبحوثين توجهوا إلى القول بأنّ لمحتوى ومضامين النصوص القرائية المقررة للمتعلمين أثر في إثراء رصيدهم اللغوي وفي تحسين لغتهم وتتراوح نسبتهم ب 80 % وهي نسبة مرتفعة جدا، تليها نسبة 15 % وهي نسبة تمثل الفئة القائلة بأنّ مضامين النصوص القرائية المقررة للمتعلمين لا أثر لها في إثراء رصيدهم اللغوي، كما يتبين لنا من خلال الجدول الذي بين أيدينا أنّ هناك من المبحوثين من اقترح علينا بعض الإجابات والمتمثلة في " **النسبية** " وتتمثل نسبتها ب 5 **%** وهي نسبة ضعيفة مقارنة لما سبقها وفي نفس الوقت هي نسبة مقبولة.

_ يمثل الجدول الحادي عشر نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س11: ما هي أهم القيم التي تحملها النصوص القرائية والتي يمكن للمتعلم الاستفادة منها؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قيم أخلاقية	18	%39
قيم اجتماعية	12	%26
قيم ثقافية	06	%13
أخرى	10	%22
المجموع (1)	20	
المحموع (2)	46	% 100

الجدول _ 11 _

ملاحظة: لقد زاد حجم العينة.

يتجلى لنا من خلال هذا الجدول أنّ الاتجاه العام له هو 39 % وهي أعلى نسبة في الجدول وهي تمثل الفئة القائلة بأنّ أهم القيم التي يمكن للنصوص القرائية أن

تتضمنها وتمكن المتعلم من الاستفادة منها هي قيم أخلاقية، تعقبها فئة من المبحوثين القائلين بأنّها قيم اجتماعية بنسبة 26 % ، تأتي بعدها نسبة 22 % وهي تمثل الفئة القائلة بأنّ هناك قيما أخرى، نجد من خلال إجابتهم أنّ هذه القيم تتمحور حول قيم تربوية، دينية، سياسية ... وغيرها،ثم تليها نسبة 13 % وهي تمثل فئة المبحوثين الذين قالوا بأنّ أهم القيم التي يحصل أو يكتسبها المتعلم من خلال النصوص القرائية هي قيم ثقافية، وفي الأخير نشير إلى أنّ حجم العينة قد زاد فأصبح 46 وأسباب هذه الزيادة تختلف باختلاف وجهات النظر بين المبحوثين.

_ يمثل الجدول الثاني عشر نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س12: كيف تبدوا لك الإنتاجات الكتابية للمتعلمين؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	0	%0
متوسطة	19	%90
ضعيفة	02	%10
المجموع (1)	20	
المجموع (2)	21	% 100

الجدول _ 12 _

ملاحظة: لقد زاد حجم العينة.

نلاحظ من خلال هذا الجدول بأنّ الاتجاه العام له هو 90 % وهي أعلى نسبة في الجدول، تمثل الفئة القائلة بأنّ الإنتاجات الكتابية تبدوا لهم متوسطة وليست جيدة إلى حد معين، تليها الفئة القائلة بأنّها ضعيفة وتقدر نسبتهم ب 10 % وهي نسبة ضعيفة ومنخفضة جدا مقارنة بالأولى، مع العلم أنّ بعض الإجابات لم تحصل على نتيجة وذلك راجع لأسباب هم أدرى خاصة هم أهل الخبرة و الميدان وهي نسبة 0 % ، دون أن ننسى

أنّ حجم العينة قد زاد، وهذه الزيادة يمكن تأويلها ب عدم فهم المبحوثين السؤال جيدا أم أنّ إنتاجات المتعلمين هي خليط بين ما هو ضعيف ومتوسط.

ومن هنا نستخلص أنّ النص القرائي في مجال الإنتاج الكتابي يعد مجالا في تقييم قدرات المتعلمين، وذلك من خلال اكتساب المتعلم العديد من المفردات والتراكيب المنتقاة من النص القرائي، فهو يستفيد منها في مجال إنشائه لإنتاج كتابي متناسق ومتماسك فالإنتاج الكتابي يمكن الأستاذ من معرفة مدى استيعاب المتعلمين للمعلومات التي يتلقونها عن طريق النص القرائي.

كما يتبين لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أنّ ليس كل التلاميذ يستعينون ويوظفون كل ما يقرؤونه في مجال الإنتاج الكتابي وهذا الأمر الذي أكده أغلب الأساتذة باعتبار أنهم عاينوا الأمر واختبروه .

ثانيا: تحليل النتائج الخاصة بالمتعلمين:

لقد حاولنا في دراستنا هذه إلى اختيار نماذج وإجابات عن أسئلة كنا قد طرحنها على تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط لنتوصل من خلالها إلى نتائج استفدنا منها خلال التحليل.

1/ إجراء الاستبان:

أجريت هذه الدراسة الميدانية بمؤسسة 05 جويلية 1962م ببلدية السواقي ولاية المدية، وهي مؤسسة قديمة تضم مجموعة من الأساتذة يقدر عددهم بواحد وعشرين(21) أستاذا ذوي خبرة معرفية وهم من الجنسين، منهم أربعة (04) يدرسون اللغة العربية والبقية يدرسون مواد أخرى.

أمّا فيما يخص المتعلمين فإنّ هذه المؤسسة تضم حوالي ثلاثمائة وأربعة وخمسون (354)متعلما على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم، لكن نحن ارتأينا أن نطبق هذه الدراسة على متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط، والذي بلغ عددهم مائة ثمانية (108) متعلم في كل قسم ستتة وعشرون(26) أو ثمانية وعشرون(28) متعلما.

فوزعنا مجموعة من الاستبانات على متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط يوم 11 مارس 2020م الموافق ل 16 رجب 1441هـ، وهي قائمة على مجموعة من الأسئلة البسيطة وذلك حتى يتسنى للمتعلم الإجابة عليها، وتمحورت إجابتهم ب " **نعم** " أو " **لا** "، و كان عددها عشر (10) استمارات وحاولنا تبسيط الأسئلة قدر الإمكان لهم تماشيا مع مستواهم العمري والعقلي.

2/ تحليل نتائج الاستبانة الموجه للمتعلمين:

لقد تم تمثيل النتائج المتحصل عليها من الاستبانات الموجه للمتعلمين في شكل جداول بيانية من أجل تحليلها واستخلاص أهم النتائج منها وهي كالتالي:

_ يمثل الجدول الأول نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س1: ما هو النشاط الذي تميل إليه وتفضله على باقي الأنشطة المدرسية؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إنتاج المكتوب	07	%58
دراسة نص	02	%17
الظواهر اللغوية	03	%25
المجموع (1)	10	
المحموع (2)	12	% 100

الجدول _ 01 _

ملاحظة: لقد زاد حجم العينة.

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أنّ أغلب المتعلمين يميلون ويفضلون نشاط الإنتاج المكتوب، حيث تتراوح نسبة ميلهم ب 58 % ، وذلك ربما راجع لوجود الراحة عند الكتابة كما أنّها وسيلة يعتمدون عليها من أجل الترفيه عن النفس وإظهار القدرات من خلاله،كما أنّ هناك من يفضل أنشطة أخرى نذكر منها نشاط الظواهر اللغوية وتتراوح نسبة هذه الفئة ب 25 % ، تليها فئة من المتعلمين الذين يميلون إلى نشاط دراسة نص وهي فئة لا بأس بها نسبتها هي 17 % ، وكما نعلم أنّ لكل واحد رغباته وميوله وما يفضله وهذه الإجابات تمثل الأغلبية من متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط؛ دون أن ننسى أنّ حجم العينة قد زاد وسبب هذه الزيادة يمكن تفسيرها من خلال أنّ بعض المتعلمين لا يميلون إلى نشاط واحد بل عدة أنشطة.

_ يمثل الجدول الثاني نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س2:هل تحب نشاط النصوص؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	% 100

الجدول _ 02 _

بالنظر إلى هذا الجدول نستنتج أنّ الأغلبية تحب نشاط النصوص بنسبة 90% وهي أعلى نسبة في الجدول، تليها نسبة قليلة من المتعلمين الذين قالوا بأنّهم لا يحبون

نشاط النصوص وتتمثل نسبتهم ب 10% وسبب ذلك ربما راجع إلى الشعور بالخجل أو عدم فهم مغزى وفحوى النصوص والغاية التي يرمي إليها وربما توجد أسباب أخرى.

_ يمثل الجدول الثالث نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س3: هل تحب أو ترغب في قراءة النصوص إذا طلب منك؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

الجدول _ 03 _

يتبين من خلال هذا الجدول أنّ جل المتعلمين يحبون قراءة النصوص إذا طلب منهم، ولا يوجد أي واحد لا يرغب في ذلك، وتقدر نسبتهم 100 % ، ويمكن تفسير ذلك بأنهم يجدون المتعة في قراءة النصوص مما يجعلهم يتنافسون في القراءة.

_ يمثل الجدول الرابع نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س4: هل تستفيد من النصوص المقروءة؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عندما تقرأ أنت	05	%31,25
عندما يقرأ الأستاذ	09	%56,25
عندما يقرأ زميلك	02	%12,5
المجموع (1)	10	
المجموع (2)	16	% 100

الجدول _ 04 _

ملاحظة: لقد زاد حجم العينة.

يتجلى لنا من خلال هذا الجدول أنّ الاتجاه العام له هو 56,25 % وهي أعلى نسبة في الجدول وهي تمثل الفئة القائلة بأنّها تستفيد من النصوص المقروءة عندما يقرأ الأستاذ، وتفسير ذلك أنّ قراءة الأستاذ تكون جميلة سلسة مخارج حروفه واضحة، كما أنّه يقرأ بصوت عال فهذا كله في النهاية يعود بالنفع على المتعلم، تليها نسبة 31,25 % وهي نسب لا بأس بها مقارنة مع الأولى؛ تمثل الفئة القائلة أنّها تستفيد من النصوص المقروءة وذلك عندما تقرأ هي، تليها نسبة 12,5 % وهي أقل نسبة في الجدول تمثل الفئة القائلة أنّهم يستفيدون وذلك عندما يقرأ زملاءهم، مع العلم أنّه عند تحليل النتائج وجدنا أنّ حجم العينة قد زاد وذلك ربما راجع إلى أنّ المتعلمين لم يفهموا السؤال جيدا وأجابوا هكذا أو أنّهم لا يفهمون إلاّ إذا قرأ الثلاثة.

_ يمثل الجدول الخامس نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س5: هل تجد صعوبة فيما يلقى عليك من أنشطة خاصة باللغة العربية؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%30
لا	07	%70
المجموع	10	% 100

الجدول _ 05 _

يتبين من خلال هذا الجدول أنّ أغلب المتعلمين لا يجدون صعوبة فيما يتلقونه من أنشطة خاصة باللغة العربية وتقدر نسبتهم ب 70 % ، وهي أعلى نسبة في الجدول، وعدم وجود صعوبة في ذلك ربما راجع إلى أنّ الأستاذ له الخبرة الكافية في

الشرح والتبسيط والتوضيح، تليها فئة من المتعلمين تقول بأنّها تجد صعوبة في ذلك تتمثل نسبتهم ب 30 % ، وهي نسبة مقبولة مقارنة مع غيرها وتفسير هذه الصعوبة ربما راجع إلى ثقل الفهم عندهم، أو أنّهم لا يركزون مع الأستاذ أثناء الشرح أو هناك أسباب أخرى.

_ يمثل الجدول السادس نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س6: هل توظف ما قرأته أو تعلمته من ألفاظ وأساليب وغيرها في إنتاجك (تعبيرك) الكتابي؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوظف	05	% 50
لا أوظف	00	%00
جزء منها	05	%50
المجموع	10	%100

الجدول _ 06 _

نتوصل من خلال الجدول السادس أنّ هناك فئة من المتعلمين الذين قالوا بأنّهم يوظفون كل ما تعلموه وقرؤوه خلال المقطع الواحد من قراءة مشروحة ودراسة نص ونحو وغيرها في إنتاجهم الكتابي وتتمثل نسبتهم ب 50 % ، تليها فئة من المتعلمين القائلين بأنّها توظف جزءا أو بعضا مما يتلقونه ويتعلمونه خلال المقطع ونسبتهم هي 50 % ، دون أن ننسى أنّ بعض الإجابات قد تحصلت على نسبة 0 % وهذه النسبة تدل على أنّ المتعلمين يوظفون ولو جزءا مما تلقونه.

_ يمثل الجدول السابع نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

س7: ما هي أهم الأشياء أو المعارف التي تحصلها في نهاية المقطع؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قيم تربوية	08	%35
رصيد لغوي	01	%4
احترام جميع القواعد المدرسية	01	%4
استنتاج أهم الأفكار والمعلومات	04	%17
دراسة النصوص	02	%9
إنتاج المكتوب	01	%4
قواعد اللغة	06	%27
المجموع (1)	10	
المجموع (2)	23	% 100

الجدول _ 07 _

ملاحظة: لقد زاد حجم العينة.

يظهر لنا من خلال هذا الجدول أنّ الاتجاه العام له هو 35 % وهي أعلى نسبة في الجدول تمثل الفئة القائلة بأنّ أهم الأشياء التي يحصلونها في نهاية المقطع هي قيم تربوية، وذلك راجع إلى أنّ أغلب النصوص تحث على العائلة وحب الوطن وكيفية التعامل ... وغيرها، تليها نسبة 27 % وهي تمثل الفئة القائلة بأنهم يحصلون ويستفيدون أكثر من القواعد اللغوية، تعقبها فئة من المتعلمين الذين صرحوا بأنهم يحصلون على جملة من الأفكار والمعلومات التي يمكن تخزينها في الذهن والاستعانة بها وقت الحاجة ونسبتهم هي 17 % وهي نسبة لا بأس بها مقارنة مع ما سبقها، تليها نسبة 09% تمثل

العينة القائلة بأنّها تستفيد أكثر من دراسة النصوص، تليها بعد ذلك أضعف نسبة في الجدول وهي 04 % تمثل هذه النسب أربع فئات ولتجنب التكرار نذكر مباشرة، الفئة القائلة رصيد لغوي 04% ،الفئة القائلة احترام جميع القواعد المدرسية 04%، فئة القائلة إنتاج المكتوب 04%، مع الإشارة إلى أنّ حجم العينة قد زاد، وذلك نظرا إلى أنّ المتعلمين بإمكانهم تحصيل العديد من الأشياء في نهاية المقطع وليس شيئا واحدة فقط.

وعليه نستنتج من خلال تحليلنا ووصولنا لهذه النتائج أنّ حسن اختيار النصوص القرائية يمكن المتعلم من الحصول على جملة من المعلومات والقيم التي يستفيد منها في مسار تعليمه، ولهذا وجب على الأساتذة الاهتمام بهذه الأمور وعدم إغفالها وذلك باعتبار أنّ الأستاذ يعتبر قدوة لجميع المتعلمين، كما أنّ كل نص قرائي يحمل في طياته جملة من المعلومات والقيم والعبر التي يستفيد منها في مجال حياته الدراسية واليومية.

المبحث الثالث: تقديم نموذج حصة (تدريس النص القرائي) وتحليل الإنتاج الكتابي الخاص بالمتعلمين.

قبل التطرق إلى تحليل النتائج المتعلقة بالإنتاج الكتابي الخاصة بالمتعلمين، سوف نقدم نموذج تدريس نص قرائي، بمعنى كيفية تقديم الأستاذ للنص القرائي وكيفية تفاعله وتعامله مع المتعلمين، مع تقديم بعض الملاحظات الخاصة في نهاية كل حصة (بمعنى كيف يكون النص القرائي المعتمد الأساسي في تدريس مختلف الأنشطة اللغوية).

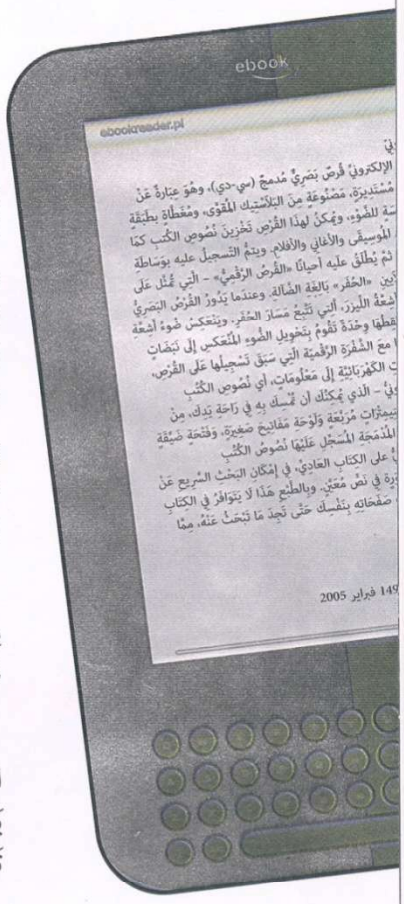
نص القراءة01:

أقرأُ النّصّ

صفحة 92

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

الكِتَابُ الإِلِكْتُرُونِيّ



إنّ جَوْهَرَ الكِتَابِ الإلكترونيِّ قُرصٌ بَصَرِيٌّ مُدمجٌ (سي-دي)، وهُوَ عِبارةٌ عَنْ أُسْطُوَانَةٍ مُسَطَّحَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ، مَصْنُوعَةٍ مِنَ البَلاَسْتِيك المُقَوَّى، ومُغَطَّاةٍ بطَبَقَةٍ رَقِيقَةٍ مَعْدَنِيَّةٍ عَاكِسَةٍ للضَّوْءِ، ويُمكنُ لهذَا القُرْصِ تَخْزِينَ نُصُوصِ الكُتُبِ كمَا يفعلُ قُرصُ تسجيلِ المُوسِيقَى والأغاني والأفلام. ويتمُّ التَّسجيلُ عليه بوَسَاطَةِ **شَفْرَةٍ رَقْمِيَّةٍ** - ومن ثمَّ يُطْلَقُ علَيه أحيانًا **«القُرصُ الرَّقْمِيُّ»** الّتي تُمثَّل عَلَى القُرْصِ عَلَى شَكْلِ مَلاَيِينِ «الحُفَرِ» بَالِغَةِ **الضَّآلَةِ**. وعندَما يَدُورُ القُرْصُ البَصَرِيُّ المُدْمَجُ، تُسَلَّطُ عليه أشِعَّةُ اللَّيزرِ الّتي تَتَّبِعُ مَسَارَ الحُفَرِ. ويَنْعَكِسُ ضُوءُ أَشِعَّةِ اللَّيزَرِ مِنَ الحُفَرِ، فَتَلْتَقِطُهَا وِحْدَةٌ تَقُومُ بِتَحْوِيلِ الضّوءِ المُنْعَكِسِ إِلَى نَبَضَاتٍ كَهربائيَّةٍ، تَتَطَابَقُ تَمَامًا مَعَ الشَّفْرَةِ الرَّقْمِيّةِ الّتِي سَبَقَ تَسْجِيلُهَا عَلَى القُرْصِ، ثمَّ يَتِمُّ تَحْوِيلُ النَّبَضَاتِ الكَهْرَبَائِيَّةِ إِلَى مَعْلُومَاتٍ، أي نُصُوصِ الكُتُبِ.

ويتكوَّنُ الكتابُ الإلكترونيُّ - الّذي يُمكِنُكَ أن تُمْسِكَ بِهِ فِي رَاحَةِ يَدِكَ، مِنْ شَاشَةٍ مِسَاحَتُهَا سِتَّةُ سَنْتِيمِتْرَاتٍ مُرَبَّعَةٍ وَلَوْحَةِ مَفَاتِيحَ صَغِيرَةٍ، وَفَتْحَةٍ ضَيِّقَةٍ لِوَضْعِ الأَقْرَاصِ البَصَرِيَّةِ المُدْمَجَةِ المُسَجَّلِ عَلَيْهَا نُصُوصُ الكُتُبِ.

وَيَتَفَوَّقُ الكتابُ الإلكترونيُّ على الكِتَابِ العَادِيِّ، فِي إِمْكَانِ البَحْثِ السَّرِيعِ عَنْ فِقْرَةٍ أَوْ حتَّى كَلِمَةٍ أَوْ صُورَةٍ فِي نَصٍّ مُعَيَّنٍ. وبالطَّبْعِ هَذَا لَا يَتَوَافَرُ فِي الكِتَابِ العَادِيِّ. إِذْ يَجِبُ أن تُقَلِّبَ صَفَحَاتِهِ بِنَفْسِكَ حَتَّى تَجِدَ مَا تَبْحَثُ عَنْهُ، مِمَّا يَسْتَغْرِقُ وَقْتًا وَجُهْدًا.

رؤوف صفّي (بتصرّف)

مجلة العربي الصغير العدد: 149 فبراير 2005

أفهمُ النّصّ:

1. مَاذَا تَعْرِفُ مِنْ قَبْل عن «الكِتَاب الإلِكْتُرُونِيّ» ؟
2. كَيْفَ عَرَّفَ الكَاتِبُ الكِتَابَ الإِلِكْتُرُونِيّ؟
3. إِلاَمَ تَرْجِعُ تَسْمِيةُ القُرْص الرَّقْمِي؟ وَهَل لَهَا عَلاَقَة بالشَّفْرة الرَّقْمِيَّة؟
4. مِمَّ يَتَكَوَّنُ الكِتَابُ الإِلِكْتُرُونِي؟
5. فِيمَ يَتَفَوَّقُ الكِتَابُ الإِلِكْتُرُونِي عَلَى الكِتَابِ الورقي؟
6. أَيُّهُمَا تُفَضِّلُ، الكِتَابَ الورقي أَمِ الكِتَابَ الإِلِكْتُرُونِيّ؟ولِمَاذَا؟

أعود إلى قاموسي:

أشرحُ كَلِمَاتِي:

الشَّفْرَة الرَّقْمِيّة، القُرصُ الرَّقْمِيّ، الضَّآلَة.

الحصة 01:

المقطع 05: العلم والاكتشافات العلمية. 2020/01/29م

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة). 04 جمادى الآخرة 1441هـ

المحتوى المعرفي: الكتاب الالكتروني.

الفكرة العامة:

تحدث الكاتب عن الكتاب الالكتروني وذكره لأهم مكوناته ومميزاته.

أثري رصيدي اللغوي:

_ الشفرة الرقمية:نظام من الرموز.

_الضّآلة:صغر الحجم.

_ راحة اليد: باطن الكف.

الأفكار الأساسية:

ف1: { إنّ...الكتـب } = تعريـف الكاتـب للكتـاب الالكترونـي وتوضـيح طريقـة استخدامه.

ف2: { ويتكون...الكتب } = تبيين الكاتب لمكونات الكتاب الالكتروني.

ف3: { ويتفوق...جهدا } = تبيين الكاتب الفرق بين الكتاب الالكتروني والكتاب العادي.

القيمة المستفادة من النص:

بفضل التطور العلمي استطاع العلماء تسهيل عملية البحث عن طريق الكتاب الالكتروني ولكن لا بد من المحافظة على الكتاب العادي باعتباره المصدر الأصلي للمعلومة.

ملاحظات حول الحصة 01:

01_ هناك تفاعل بين القارئ والنص القرائي (فعند حضورنا لدرس الكتاب الالكتروني بدا لنا وجود تفاعل بينهما، وهذا ربما لأنّ لديهم معلومات مسبقة حول الموضوع، مع العلم أنّ بعضهم لم يتفاعل معه ومن علامات التفاعل التي لاحظناها مشاركة أغلب التلاميذ).

فالنص القرائي يمكن التفاعل معه وذلك من خلال فهم محتواه ومعناه (فهم كل ما هو وارد في النص من مفردات وتراكيب وغيرها)، وعدم التفاعل معه يدل على عدم ادراك فحوى النص ودلالته.

02_ قراءة الأستاذة للنص قراءة سليمة واضحة خالية من الأخطاء وبطريقة متأنية، كما أنّها تقوم بتوضيح المعلومات وتبسيطها قدر الإمكان حتى يتسنى للمتعلم فهم فحوى ومغزى النص.

بينما نجد أنّ قراءة المتعلم تكون: 1)_ قراءة صامتة، 2)_ قراءة جهرية وتكون بعد قراءة الأستاذ.

قراءتهم يتخللها بعض الأخطاء النحوية (من حيث الرفع والنصب والجر ...) يتبعها تصحيح أو تصويب من قبل الأستاذة ومن قبل التلاميذ.

03_ ترحيب الأستاذة بكل الأفكار التي تتلقاها من قبل المتعلمين وتأجيل الحكم عليها مما يرفع من معنويات المتعلمين ولا تحبطهم نفسيا.

الحصة 02:

المقطع 05: العلم والاكتشافات العلمية. 30 / 01 / 2020م.

الميدان: الظاهرة اللغوية. 05 جمادى الآخرة 1441هـ

المحتوى المعرفي: إنّ وأخواتها.

الأمثلة:

1)_ جوهر الكتاب قرص بصري مدمج.

2)_ إنّ جوهر الكتاب قرص بصري مدمج.

الاستنتاج:

تدخل إنّ وأخواتها على الجملة الاسمية فتنسخها حيث تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

أخوات إنّ ومعانيها:

إنّ وأنّ: حرفان يفيدان التوكيد، مثال: إنّ الشبكات الاجتماعية مهمة.

كأنّ: تفيد التشبيه، مثال: كأنّ القمر مصباح.

لكن: تفيد الاستدراك، مثال: الطفل يبكي لكنه سيهدأ.

ليت: حرف تمن ونصب، مثال: ليت الشباب يحسن استغلال التكنولوجيا.

لعل: تفيد الترجي، مثال: لعل الانترنت فوائدها كثيرة.

ملاحظة: تعرف إنّ وأخواتها بالأحرف المشبهة بالفعل.

أوظف تعلماتي:

كون فقرة مفيدة متحدثا فيها عن قيمة العلم وأهميته في حياة الفرد والمجتمع، موظفا ما أمكن من أخوات إنّ.

ملاحظات حول الحصة 02:

1)_ التكلم باللغة العربية من قبل الأستاذة والمتعلمين، مع وجود تغذية راجعة.

2)_ الأمثلة مأخوذة من النص السابق (القراءة مشروحة) الكتاب الالكتروني وهذا ما يدل على أنّ المقاربة النصية مطبقة.

3)_ شرح وتوضيح الأمثلة من قبل الأستاذة وتفاعل بعض المتعلمين معها، بينما البعض الآخر لا هو في حالة تفاعل ولا في حالة انتباه.

5)_ الاعتماد على طريقة العصف الذهني (وهي طريقة من طرائق التدريس التي يعتمد عليها الأستاذ أو المعلم من أجل جمع عدد كبير من الأفكار والمعلومات)، وذلك من أجل الحصول على مجموعة أكبر من الأمثلة و المعلومات من قبل المتعلمين، على سبيل المثال نجد الأمثلة التي ذكرناها في الاستنتاج، هي أمثلة من صنع المتعلمين.

6)_ تنبه بعض المتعلمين للأشياء التي لم يذكرها لهم الأستاذ، وهذا الأمر دال على الجد والاجتهاد.

7)_ بناء الاستنتاج كان من قبل المتعلمين (المعارف + الأمثلة).

8)_ تتمثل مهمة القارئ في اكتساب وتلقي قدرا كبيرا من المعلومات والمعارف والخبرات التي يستفيد منها في مجاله العلمي أو حياته اليومية، والتي تزيد من فهمه وثقافته.

وعليه ومن خلال حضوري لهذه الحصة لاحظت بأنّ للنص القرائي دورا في بناء القواعد النحوية والصرفية والبلاغية وذلك من خلال أخذ الأمثلة المساعدة والشارحة والداعمة لتوضيح الدرس وتبسيطه أكثر للمتعلمين.

نص القراءة 02 :

أقرأُ النّصّ | فهم المكتوب | (دراسة النص الأدبي)

صفحة 94

المِذْيَاع

1. شَادٍ تَرَنَّمَ لاَ طَيرٌ وَلاَ بَشَرُ — يَا صَاحِبَ اللَّحْنِ أَيْنَ الْعُودُ وَالوَتَرُ؟
2. إِنِّي سَمِعْتُ لِسَانًا قُدَّ مِنْ خَشَبٍ — فَهَلْ تُرَى بَعْدَ هَذَا يَنْطِقُ الْحَجَرُ؟
3. لَوْ قُلْتُ بِالجِنِّ قلتُ: الجِنُّ أَنْطَقَهُ — أَوْ قُلْتُ بالسِّحْرِ قُلتُ: القَوْمُ قَد سُحِرُوا
4. وَآلَةٍ جَعَلَتْ مِنْ حُجْرَتِي أُفُقًا — يَرْتَدُّ مُنْحَصِرًا عَنْ حَدِّهِ البَصَرُ
5. كَأَنَّمَا الكُرَةُ الأَرْضِيَّةُ انْحَصَرَتْ — فِي جَوْفِهَا وَالْوَرَى فِي جَوْفِهَا انْحَصَرُوا
6. قَدْ حَكَّمَتْنِي فِي الأَصْوَاتِ لَوْحَتُهَا — فَصِرْتُ أَخْتَارُ مَا آتِي وَمَا أَذَرُ
7. وَكُلُّ رَقْمٍ عَلَيْهِ حَشْوُهُ طَرَبٌ — وَفِيهِ كَنْزٌ مِنَ الأَلْحَانِ مُسْتَتِرُ
8. ثَرْثَارَةٌ إِنْ أَرَدْتَ القَولَ ثرثرةً — فَإِنْ أَرَدْتَ اخْتِصَارًا فَهْوَ مُختصِرُ

محمود غنيم
نصوص أدبية تونس 1962



أفهمُ النّصّ:

1. عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. حَدِّدِ الأَلْفَاظَ الَّتِي تَدُلّ عَلَى المِذْيَاعِ فِي الأَبْيَاتِ (1، 2، 3).
3. اسْتَخْرِجِ العِبَارَاتِ الَّتِي تُؤَكِّدُ انْدِهَاشَ الشَّاعِرِ مِنَ المِذْيَاعِ (الابْتِكَار).
4. بِمَ شَبَّه الشَّاعِرُ المِذْيَاعَ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ؟
5. اِسْتَخْرِجْ بَعْضَ الأَوْصَافِ الَّتِي خَصَّ بِهَا الشَّاعِرُ المِذْيَاعَ.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

شَادٍ: مُنْشِدٍ، مُغَنٍّ، تَرَنَّم: غَنَّى، رَنَّمَ رَنِيمًا ورَنَّمَ وتَرَنَّمَ: طَرَّبَ صوتَه وغَنَّى. انْحَصَرَت: وُجِدَت. فِي جَوْفِها: فِي بَاطِنِها وداخِلِها. مُسْتَتِر: مُخْتَفٍ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: أَذَرُ، ثَرْثَارَةٌ.

الحصة 03:

المقطع 05: العلم والاكتشافات العلمية. 02 / 02 /2020م.

الميدان: الفهم المكتوب (دراسة نص). 08 جمادى الآخرة 1441هـ

المحتوى المعرفي: المذياع.

التعريف بالشاعر:

محمود غنيم هو شاعر مصري ولد عام 1901م، حفظ القرآن واشتغل بالتدريس، حفظ الكثير من الشعر، توفي 1972م، من مؤلفاته صرخة في واد، في ظلال الثورة.

الفكرة العامة:

استغراب الشاعر واندهاشه من المذياع وطريقة عمله.

الأفكار الأساسية:

ف1: { 1 _ 3 } = إعجاب الشاعر بالمذياع.

ف2: { 4 _ 5 } = وصف الشاعر للمذياع وهو في حجرته.

ف3: { 6 _ 8 } = تعداد الشاعر لمزايا المذياع المتعددة.

أثري لغتي:

قدّ: صنع.

انحصرت: انحبست.

الورى: الخلق.

أذر: اترك.

شاد: مغني.

أتذوق النص:

نوع النص: قصيدة شعرية.

النمط الغالب على النص: وصفي لكثرة التعابير المجازية والتشبيهات.

وظف الشاعر:طباقا إيجابيا (آتي وأذر).

استعمل أيضا الأساليب الإنشائية مثل: الاستفهام والنداء، أمّا بقية الأساليب فهي اخبارية.

القيمة المستخلصة:

المذياع أعجوبة من أعاجيب الاستكشافات العلمية.

ملاحظات حول الحصة 03:

1)ـ تقديم تمهيد قبل الدخول في موضوع الدرس (تقريب المتعلم من المحتوى المعرفي المراد دراسته في هذه الحصة).

2)ـ نوع النص شعري، ألفاظه واضحة تتخللها بعض المصطلحات التي تحتاج إلى توضيح والتي استصعب على المتعلم فهمها.

3)ـ وجود تفاعل بين الطرفين (المعلم والمتعلم).

4)_ هناك انتباه من قبل المتعلمين والمتمثل في تصحيح الأخطاء لبعضهم البعض والتفطن إليها مباشرة قبل أن يتطرق إليها الأستاذ.

5)_ جهد الأستاذ واضح يظهر ذلك من خلال الشرح والتوضيح وتبسيط الأمور الصعبة للمتعلم؛ وكذلك جهد المتعلم واضح في هذه الحصة وذلك من خلال قراءته للنص ومحاولة فهم واستيعاب ما يراد الأستاذ إيصاله له.

6)_ قراءتهم للنص قراءة شعرية وليست قراءة عادية لنص نثري.

الحصة 04:

المقطع 05: العلم والاكتشافات العلمية. 04 / 02 /2020م.

الميدان: إنتاج المكتوب. 10 جمادى الآخرة 1441هـ.

المحتوى المعرفي:ما يفيد التفاضل (تقنية من تقنيات التعبير).

الأمثلة:

1)_ الكتاب الالكتروني **أفضل** وسيلة من الوسائل التكنولوجية.

2)_ التنافس في مجال العلم **أفضل** تنافس.

الاستنتاج:

تعريف التفاضل: هو ما دل على اشتراك شيئين أو أكثر في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

عناصر أسلوب التفاضل: المفضل، صيغة التفضيل وتكون على وزن أفعل، والمفضل عليه.

أتدرب: في فقرة وجيزة تحدث عن فضل العلم، تقارن فيها بينه وبين الجهل مستعملا ما أمكن من أسلوب التفضيل.

ملاحظات حول الحصة 04:

1)_ الأمثلة مأخوذة من النص السابق (قراءة مشروحة).

2)_ الشرح والتوضيح من قبل الأستاذ، مع تفاعل المتعلمين معه.

3)_ الاعتماد على طريقة العصف الذهني من أجل الحصول على عدد كبير من الأمثلة من طرف المتعلمين نحو: _ مطالعة الكتب أفضل من اللعب .

_ جو اليوم أفضل من جو البارحة.

_ الإصرار أفضل من اليأس.

هذا نموذج حول سيرورة حصة (درس)، حيث تم تقديم هذه الحصص الأربعة في مدة أسبوع ، والمقطع كما قلنا سابقا أنّه قائم على أربعة أسابيع، بمعنى نحن قدمنا نموذجا في مدة أسبوع و الأمر نفسه سوف ينطبق وينعكس على بقية الأسابيع الأخرى (قراءة مشروحة، ظاهرة لغوية، دراسة نص، إنتاج المكتوب) ، وعند نهاية الأسابيع الأربعة أي

(نهاية المقطع)، سوف يكلف الأستاذ جميع المتعلمين القيام بانجاز وضعية إدماجية، وهي وضعية جامعة لكل ما قرأه طيلة مقطع كامل وهي كالتالي:

نهاية المقطع.

الميدان: إنتاج المكتوب. 23 / 02 / 2020م.

المحتوى المعرفي: حل الوضعية التقويمية. 29 جمادى الآخرة 1441هـ

السياق:

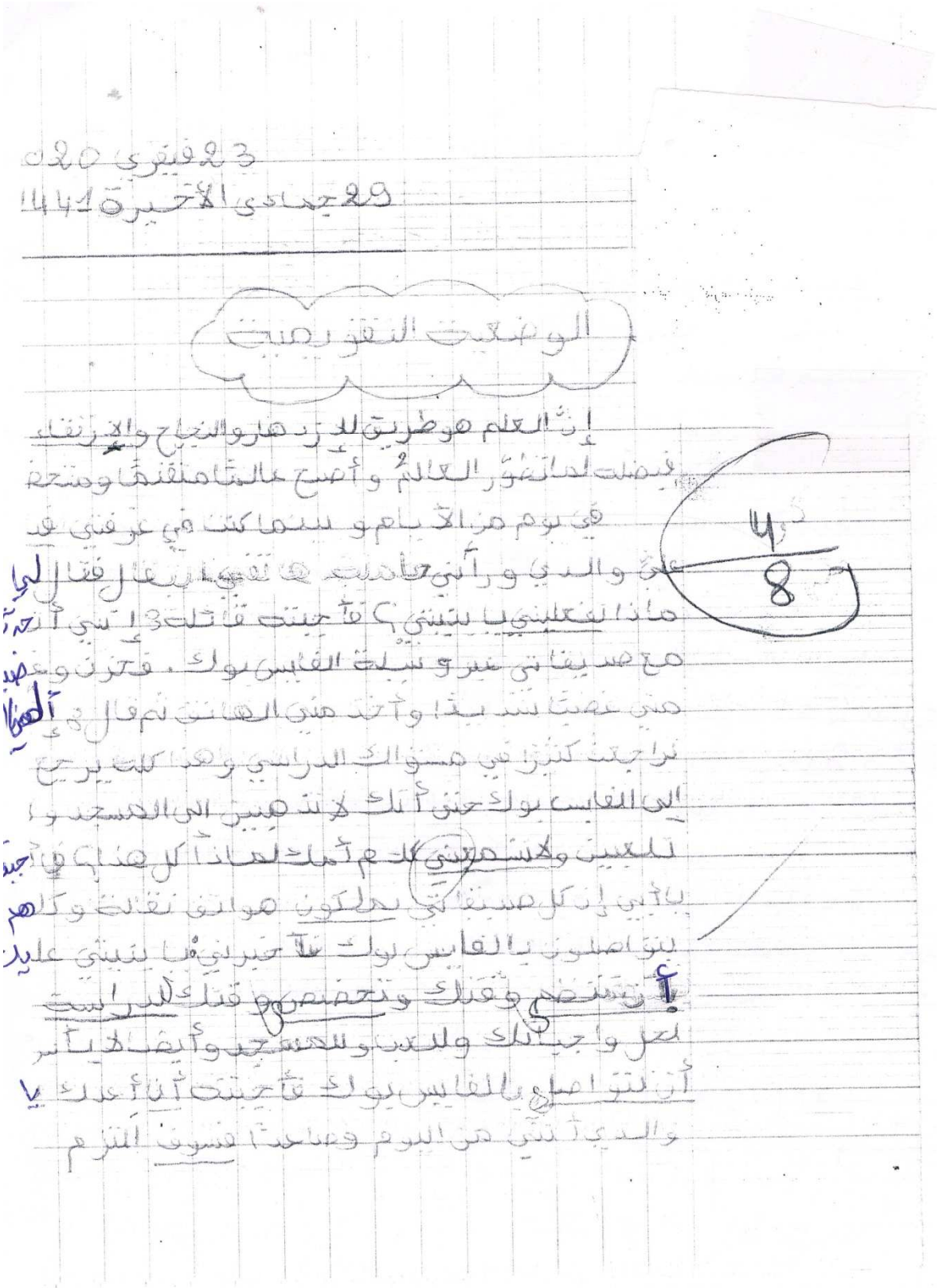
إدمانك على الفايس بوك facebook جعلك تتقهقر في مستواك الدراسي بعدما كنت من الأوائل، وهذا ما أقلق والدك الذي أخذ منك الهاتف النقال:

التعليمة:

أكتب فقرة من عشرة أسطر تصف فيها حالة والدك النفسية، تسرد فيها ما جرى لك موظفا مكتسباتك القبل

ثانيا: تحليل نماذج من الإنتاجات الكتابية للمتعلمين.

نموذج 01:



بالدراستي وأصفق عليها.

فيا أيها الأصدقاء تدمنوا على مواقع التواصل الاجتماعي ولا تشركوا هذه دراستكم ولا تهملوها فإن المواقع أحيانا ماتكون معبرة بالإنسان وأحيانا ماتكون تافهة له.

- السرد = نعم وظفت مثل: دخل علي والدي حاملا هاتفي النقال.

الوصف = نعم وظفت لكن ليس كفاية مثل: وعقبت عقبة شبيهة. المواقع أحيانا ماتكون معبرة - وهي تافهة له.

التفصيل = لم توظف التفصيل.

أدوات التوكيد = نعم وظفت مثل: إنّ.

إنّ وأخواتها = نعم وظفت = إنّ.

الانسجام = أفكارها متسلسلة ومنسجمة.

محكمة الغلق = هناك إيحاء إمكانية عليا بالحديث في المرة القادمة.

الإتقان = حسن الحيرض عبرت جيدا.

الإبداع = عبرت جيدا لكن يعاب على الآلة لسخ في مكانها.

خطأ مدعوم وراتع.

وبعد تقديمنا لطريقة وكيفية تدريس النص القرائي سوف نقوم الآن بتحليل بعض النماذج حية من الإنتاجات الكتابية الخاصة بمتعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط، وذلك بهدف إبراز مدى انعكاس النص القرائي على إنتاجهم، وما هي أهم الأخطاء التي وقعوا فيها، وذلك بالإعتماد على شبكة التقويم التالية:

تحليل النموذج 01 وفق الشبكة التقويمية التالية:

المعايير	المؤشرات	التحكم	
	التوظيف	نعم	لا
الوجاهة	1_ السرد	x	
	2_ الوصف	x	
	3_ التفضيل		x
	4_ أدوات التوكيد		
	5_ إنّ وأخواتها		
سلامة اللغة	احترام قواعد اللغة (الإملائية، النحوية)		x
الانسجام	تسلسل الأفكار وانسجامها	X	
الإتقان	1_ حسن العرض. 2_ مقروئية الكتابة	X	

وبالاعتماد على هذه الشبكة التقويمية نجد أنّ صاحب هذا النموذج كان موفقا في التحكم في بعض العناصر وغافلا عن العناصر الأخرى، إذ نجده قد وظف نمطي السرد والوصف ويظهر ذلك من خلال قوله: **في يوم من الأيام وبينما كنت في غرفتي...**(نمط سردي)، وقوله أيضا: **فحزن وغضب مني غضبا شديدا** (نمط وصفي).

كما نجد أنّه قد وظف أدوات التوكيد وإنّ وأخواتها ويتضح ذلك من خلال قوله:

إنّ، إنّني... تعتبر هذه من أدوات التوكيد، أمّا فيما يخص إنّ وأخواتها نجد منها نحو: **إنّ العلم هو طريق للازدهار** .

بالإضافة إلى أنّ أفكاره متسلسلة ومنسجمة ولغته واضحة وهذا نتيجة لوضوح الخط، تتخللها بعض الأخطاء الإملائية الظاهرة في النص والتي تتمثل فيما يلي:

_ ولا تسمعيني = إضافة الياء والصواب **ولا تسمعين**.

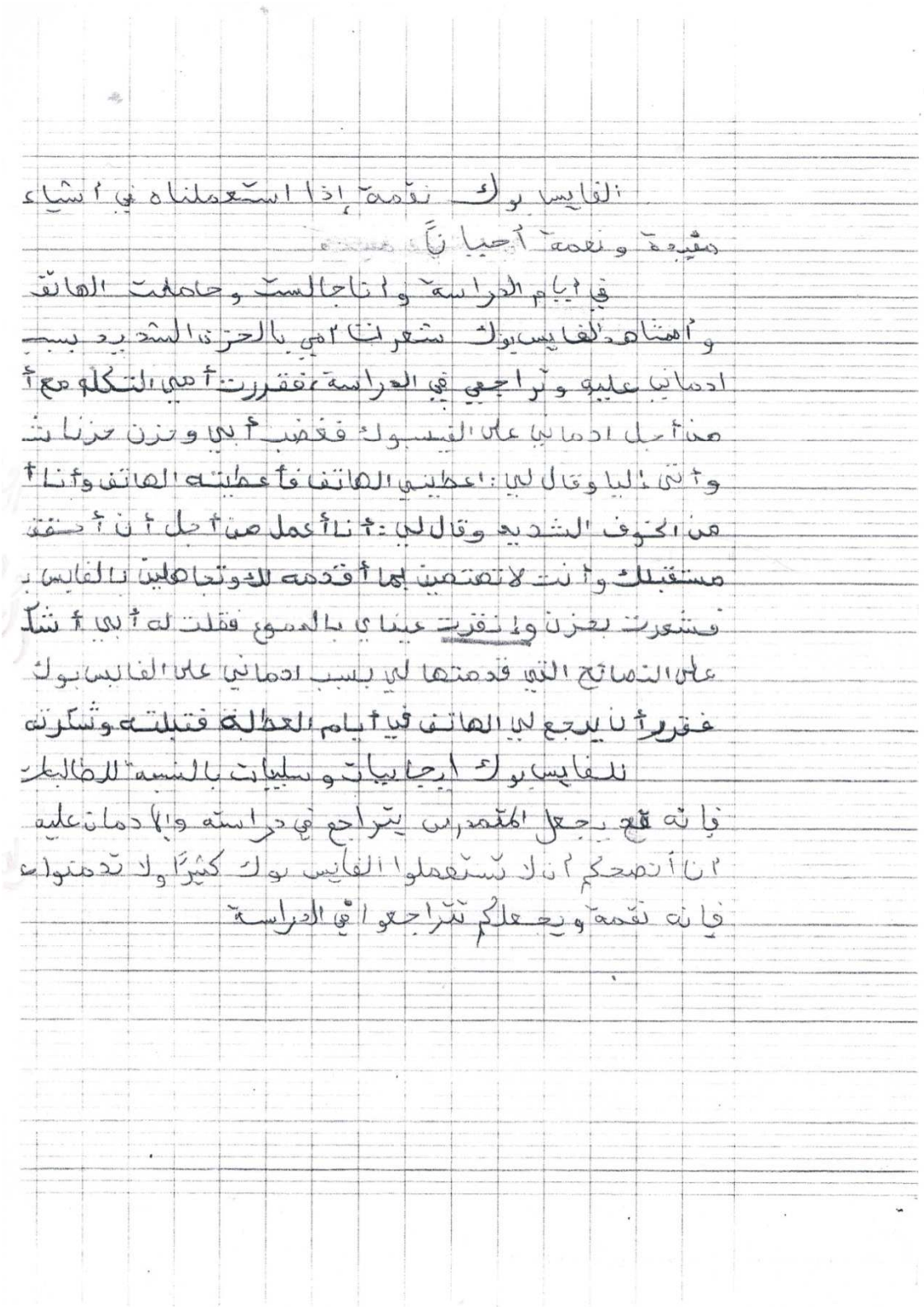
_ أن تنظم = حذف الياء والصواب **أن تنظمي**.

_ تخصص = حذف الياء والصواب **تخصصي**.

هذه بعض الأخطاء التي وقع فيها صاحب هذا النموذج، كما وفق صاحبها بحسن عرض المعلومات هذه أهم النقاط التي وفق فيها صاحب هذه الورقة، أمّا الأمور التي لم يوفق في توظيفها نجد ما يلي: عدم توظيفه أدوات التفضيل.

وعليه نستنتج من خلال هذا النموذج أنّ تأثير أو انعكاس النص القرائي على هذا الإنتاج باد ولو بالشيء القليل، ويظهر ذلك من خلال شكل النص (مقال) ، التحكم في تقنيات التعبير والقواعد الأساسية النحوية، التمييز بين الأفكار الأساسية، الاستعمال السليم للغة أثناء التعبير، دون أن نتغاضى عن الأمر يتبين لنا أنّ صاحب هذه الورقة قد كان متفاعلا جدا مع موضوعه.

نموذج 02:



الفايس بوك نقمة إذا استعملناه في أشياء سيئة ونعمة أحيانا

في أيام الدراسة والتاجالست وحاملت الهاتف وأمتاهد للفايس بوك شعرت أمي بالحزن الشديد بسبب ادمانيا عليه وتراجعي في الدراسة، فقررت أمي التكلم معي من أجل ادمانيا على الفيسبوك فغضب أبي وحزن حزنا شديدا وأتى إليا وقال لي: اعطيني الهاتف فأعطيته الهاتف وأنا في من الخوف الشديد وقال لي: أنا أعمل من أجل أن أحقق مستقبلك وأنت لاتهتمين بما أقدمه لك وتجاهلين بالفايس، فشعرت بحزن وانفرت عيناي بالدموع فقلت له أبي أشكر على النصائح التي قدمتها لي بسبب ادمانيا على الفايس بوك فقررت أن يرجع لي الهاتف في أيام العطلة فقبلته وشكرته للفايس بوك إيجابيات وسلبيات بالنسبة للطالب فإنه قد يجعل المتمدرس يتراجع في دراسته وإدمان عليه لن أنصحكم أن لا تستعملوا الفايس بوك كثيرا ولا تدمنوا فإنه نقمة ويجعلكم تتراجعوا في الدراسة

_ تحليل النموذج الثاني 02 وفق الشبكة التقويمية التالية:

المعايير	المؤشرات	التحكم	
	التوظيف	نعم	لا
الوجاهة	1_ السرد	x	
	2_ الوصف	x	
	3_ ما يفيد التفاضل	x	
	4_ أدوات التوكيد	x	
	5_ إنّ وأخواتها		x
سلامة اللغة	احترام قواعد اللغة (الإملائية، النحوية)	X	
الانسجام	تسلسل الأفكار وانسجامها	X	
الإتقان	حسن العرض ومقروئية الكتابة	X	

انطلاقا من هذه الشبكة التقويمية نجد أنّ صاحب هذا النموذج كان موفقا في التحكم في بعض العناصر وغافلا عن عناصر أخرى، إذ نجده قد وظف نمطي السرد والوصف ويمكن التمثيل لذلك من خلال قول صاحب هذا النموذج نحو:

_ في أيام الدراسة وأنا جالسة (نمط سردي).

_ فغضب أبي وحزن حزنا شديدا (نمط وصفي).

كما اعتمد في بناء نصه على بعض الأدوات نذكر منها أدوات التوكيد نحو:

فإنّه قد يجعل المتمدرس...

بالإضافة إلى أنّ أفكاره متسلسلة ومنسجمة قائمة على لغة واضحة وخط واضح ومفهوم، تتخللها بعض الأخطاء المتعلقة بالإملاء والأسلوب نحو قوله:

_ الأخطاء المتعلقة بالإملاء نحو: إنقرت عيناي... والصواب هو اغرورقت عيناي ...

أمّا الأخطاء المتعلقة بالأسلوب فنذكر منها:

_ (فشعرت بحزن واتقوررت عيناي بالدموع فقلت له أبي أشكرك على النصائح)، والصواب أو كان من الأحسن القول (فشعرت بالحزن الشديد لما قاله لي أبي واغرورقت عيناي بالدموع لشدة حزني، ثم فكرت مليا ورأيت أنّ ما قاله لي أبي هو الصواب فذهبت إليه وقلت له: أنا آسفة لن أعيدها مرة أخرى وشكرا لك على نصحي وإرشادي إلى الطريق الصحيح).

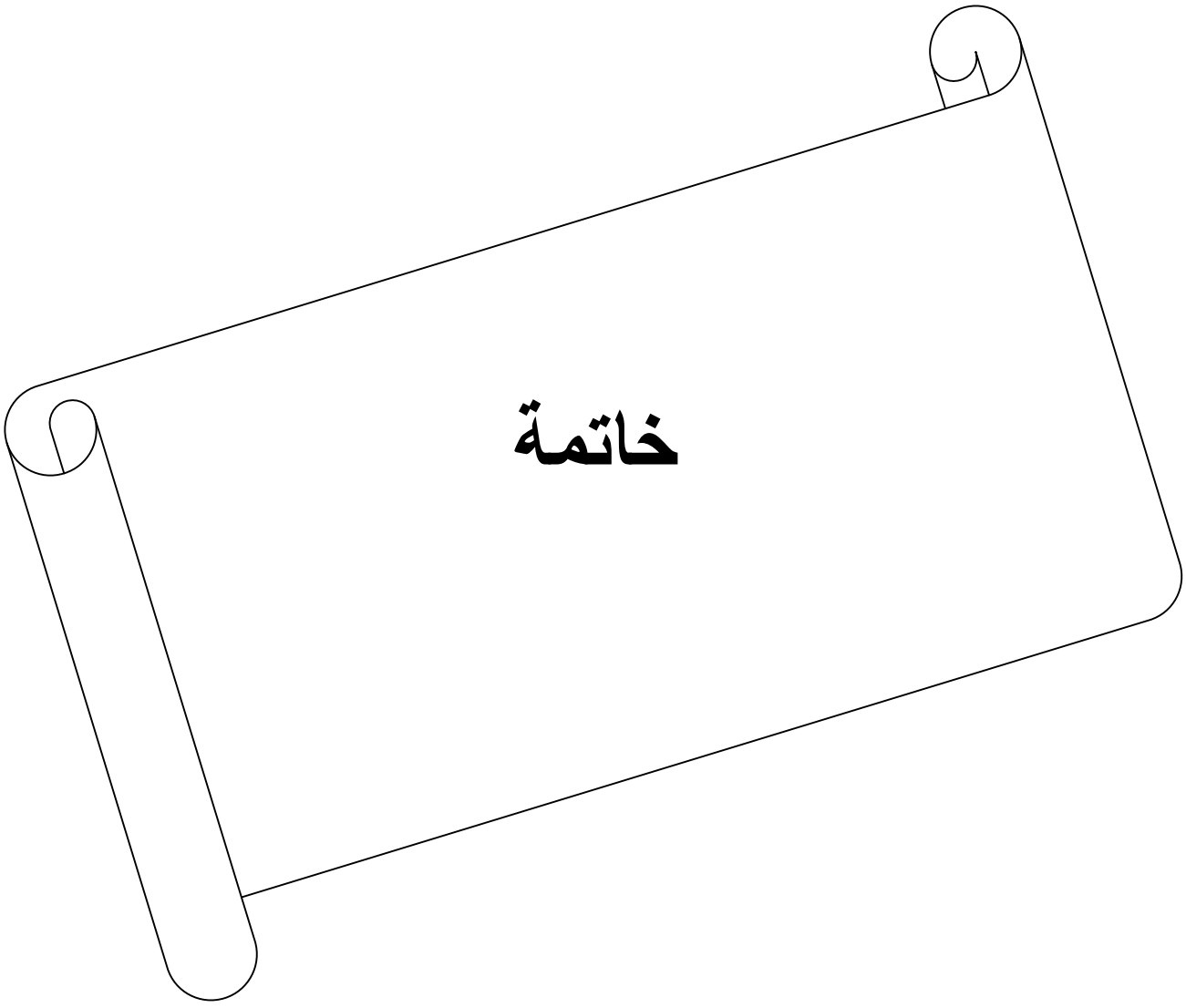
تعتبر هذه أبرز الأخطاء التي وقع فيها صاحب هذا النموذج، ولكن على غرار ذلك فهو عرض لا بأس به، وذلك نظرا لحسن عرض الأفكار وتسلسل الأحداث.

ومنه نستنتج من خلال هذا النموذج أن التأثيرات الناجمة عن النص القرائي والتي تظهر في هذا النص، هي أنّه قائم على شكل مقال، التحكم في بعض تقنيات التعبير والقواعد الأساسية، أسلوبه لا بأس به، لغة سليمة وخطه واضح.

وانطلاقا من هذه النماذج نجد أنّ أسلوب وطريقة المتعلمين لا بأس بها مقارنة مع سنهم ومستواهم العقلي، إذ لاحظنا من خلال هذين النموذجين أن المتعلم حاول توظيف كل ما طلب منه على الرغم من أنه تحكم في العناصر ولم يوفق في التحكم في الأخرى، ولهذا وجب التركيز أكثر من قبل المتعلم أثناء الدرس.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذه العناصر التي تطرقنا إليها في هذا الفصل أنّ النصوص القرائية التي يتلقاها متعلم السنة الأولى من التعليم المتوسط هي نصوص جيدة من حيث الشكل والمضمون، على الرغم من وجود بعض النصوص الشعرية التي تفوق مستواه العقلي وكذلك نظرا لصعوبة مفرداتها وهذا الأمر الذي أكده أغلب الأساتذة ، ولكن على رغم من ذلك فإنّ هذا ليس بالعائق بالنسبة للمتعلمين، إذ تبين لنا من خلال تحليلنا لنتائج الاستبان الخاص بالمتعلمين أنّهم يحبون ويميلون إلى نشاط قراءة النصوص وذلك لكونها تمدهم بالعديد من المعلومات والأفكار والقيم والعبر، وهذا دليل على أنّ للنص القرائي دورا أو أثرا في تمكين أو مساعدة المتعلمين على القيام بانجاز إنتاج كتابي جيد قائم على كل ما تعلمه.


خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث نستنتج أنّ النص القرائي من أهم العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية، ولاستمرار هذه المكانة لا بد من المحافظة عليها وحسن انتقائها والتوسع أكثر في مجال نشاطها، ويتحقق هذا من خلال التعليم الذي يتلقاه المتعلم في المؤسسة التعليمية، فكلما كان الأستاذ ذا خبرة وكفاءة مكتسبة فإنّه سيكون فعالا في مجال التدريس، ويعتبر أخذ المعارف والخبرات من النص القرائي أمرا ضروري وإيجابيا بالنسبة للمتعلم والمؤسسة، وذلك للانعكاسات الإيجابية المترتبة على ذلك.

وكذلك تبين لنا أنّ للنص القرائي دورا كبيرا وأهمية واضحة في تنمية كفاءة وفعالية المتعلم وذلك من خلال اكتسابه أو حصوله على جملة من المعارف والمعلومات

(مفردات، تراكيب، دلالات)، التي تساعده على التواصل في مجال دراسته وفي مجال حياته اليومية، ويظهر أثر ذلك من خلال الكلام والكتابة، إذ تعتبر هذه الأخيرة المنعكس الرئيسي لتبيان مستوى المتعلمين وكذلك لمعرفة الفروق الفردية بينهم.

وفي الختام لقد توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

1_ أنّ النص القرائي أساس تدريس اللغة العربية في المجال التعليمي، وذلك باعتبار أنّه وسيلة للتواصل بين الأفراد.

2_ أنّ النص القرائي يكسب المتعلم العديد من المعارف والمعلومات التي تساعده في مجال دراسته.

3_ أنّ للنص القرائي دورا وأثرا في إنتاجات المتعلمين .

4_ أنّ للأساتذة مكانة كبيرة ورفيعة في العملية التعليمية، فهم ورثة الأنبياء ولذلك كلفوا بمهمة التعليم والكشف عن أهم الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون خاصة في مجال التعبير الكتابي، وغيرها من المهام الأخرى.

5_ حسن الاختيار والاستغلال والتعامل مع النصوص القرائية في المؤسسة التعليمية، يساهم في اكتساب الميزة التنافسية بين المتعلمين.

6_ السعي لاكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الإنتاج الكتابي الخاص بالمتعلمين.

7_ وجود علاقة بين النص القرائي والإنتاج الكتابي الخاص بالمتعلمين، ويظهر ذلك من خلال توظيفه لكل ما استفاد منه عن طريق النصوص.

8_ اكتساب المتعلمين العديد من القيم والعبر الناجمة عن النصوص القرائية، وذلك نظرا لما تحتويه في مضامينها (قيم تربوية، أخلاقية ، دينية، ثقافية...).

إن هذه النتائج التي أثبتناها هنا تبين مدى ضرورة الاهتمام بالنص التعليمي باعتباره اللبنة الأولى التي تبنى عليها حياة المتعلم لما تحتويه من قيم روحية واجتماعية ودينية ... لذلك نوصي الباحثين بضرورة الاهتمام بالنص التعليمي والنظر إليه من زوايا مختلفة حتى ندفع عجلة التعليم نحو التقدم والازدهار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1/ الكتب:

1. القرآن الكريم(برواية ورش عن الإمام نافع).
2. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، فؤاد حسن أبو الهيجاء، ط 3، 1428هـ،2007م.
3. التعبير الكتابي (التحريري)، محمد الصويركي، ط 1.
4. تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، حاتم حسين البصيصي، 2011م.
5. دليل الأستاذ (اللغة العربية)، محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية وآدابها)، السنة الأولى من التعليم المتوسط.
6. الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، ط 3، 2003م.
7. طرق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، (د، ط)، 2005م.
8. فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، فراس السليتي، 1429هـ، 2008م.
9. قاموس التربية الحديث (عربي، إنجليزي، فرنسي)، بدر الدين بن تريدي، منشورات المجلس 2010م.
10. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ط 1، 2004م.
11. كتاب في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال وآخرون.

12. لسان العرب، لابن منظور، طبعة جديدة محققة، المجلد الثالث عشر.
13. مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، محمد الأخضر الصبيحي، (د، ط).
14. معجم المترادفات والأضداد، سعيد الضناوي، جوزيف مالك، ط 1، 2010م.
15. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ،2004م.
16. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، محسن علي عطية، ط 1، 1428هـ، 2008م.
17. مهارات الاتصال اللغوي، محسن علي عطية.
18. نظرية التلقي أصول ... وتطبيقات، بشرى موسى صالح، ط 1، 2001م.

2/ المذكرات:

1. البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي (دراسة في منهاج اللغة العربية) بالمرحلة الثانوية، اسمهان زدادرة، مذكرة ماجستير في علوم اللسان، جامعة باجي مختار عنابة،1433هـ/ 1434هـ، 2011م/ 2012م.
2. جمالية التلقي في ديوان اللهب المقدس لمفدي زكريا، حقيقي فاطمة، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016م، 2017م.

3. نظرية التلقي وتطبيقاتها في النقد المغاربي كتاب المختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب إدريس بلمليح أنموذجا، آمنة سعاد معمري، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي _ أم البواقي _، 1436هـ/ 1437هـ، 2015م/ 2016م.

3/ منشورات:

1. التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، خالد حسين أبو عشمة، كتاب منشور على شبكة الألوكة، www. ALKah. net.

3/ المجلات:

1. إشكالات نظرية التلقي(المصطلح، المفهوم، الإجراء)، علي حمودين قاسم، المسعود قاسم، مجلة الآثار، العدد 25، جوان 2016م.

2. مفهومات نظرية القراءة والتلقي، خالد علي مصطفى، مربي عبد الرضاعبد الرزاق، مجلة ديالي 2016م.

قائمة الملاحق

ملحق رقم01:

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر رقم الاستمارة: ...

العنوان:

النص القرائي وانعكاساته على الإنتاج الكتابي للمتعلم
_ السنة الأولى من التعليم المتوسط _
أنموذجا.

من إعداد الطالبة : إشراف الأستاذ:

ياسمينة صباطي . د/ العربي ركي.

ملاحظة :

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا والمتمثل في ملء هذه الاستمارة ، وذلك باختيار الإجابة المناسبة لكل سؤال ، والإجابة على كل الأسئلة المطروحة إن أمكنكم ذلك ،مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلاّ لأغراض علمية بحتة مساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي ، وفي النهاية تقبلوا مني كل الشكر والاحترام.

السنة الجامعية :2019 م/2020 م .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

المستوى العلمي : ليسانس : ☐ ماستر : ☐

دكتوراه : ☐ أخرى : ☐

سنوات الخبرة : أقل من 3 سنوات : ☐ من 3 سنوات إلى 6 سنوات : ☐

من 7 سنوات إلى 9 سنوات ☐ أكثر من 9 سنوات : ☐

ضع علامة " في " في الخانة المناسبة :

ف 1 : المتعلم يتأثر في إنجازه للتعبير الكتابي وفي تحسين لغته بالعوامل المحيطة بالنص القرائي (فهم المطوق ، فهم المكتوب ، أنشطة نحوية ، وصرفية .ولغوية...) .

أسئلة الفرضية :

1 _ ما هي أهم الأنشطة التي تساعد المتعلم على تحسين لغته وتساعده على بناء إنتاج كتابي جيد ؟

أنشطة لغوية ☐ أنشطة نحوية وبلاغية ☐ مطالعة ☐ أنشطة أخرى ☐

2 _هل يمكننا الإنتاج الكتابي من معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومن تحقيق الكفاءة الإنتاجية ؟

نعم ☐ لا ☐

3 _هل يستثمر التلميذ ما يقرأه ويفهمه من نصوص قرائية في عملية التعبير الكتابي ؟

نعم ☐ لا ☐

4 _ ما هي أبرز الأخطاء التي يقع فيها المتعلم سواء في فهم المنطوق أو في فهم المكتوب (الإنتاج الكتابي) . ؟

أخطاء لغوية ☐ أخطاء نحوية ☐ أخطاء إملائية ☐

أخطاء متعلقة بالأسلوب ☐ أخرى ☐

5 _ وكيف يصوب الأستاذ الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ؟

يقوم الأستاذ بالشرح والتصويب ☐ ترك المجال للتلاميذ ☐ يتغاضى عنها ☐

6 _ هل المقاربة النصية متداولة في تدريس أنشطة القراءة وفي الكتاب المدرسي؟

متداولة ☐ غير متداولة ☐ جزء منها ☐

ولماذا .....

.....

7 _ هل يكتسب المتعلم من خلال النص القرائي جميع المهارات اللغوية _حسب وجهة نظرك _ ؟

مكتسبة ☐ غير مكتسبة ☐ في طريق الاكتساب ☐

8 _ هل النصوص المقدمة للتلاميذ مناسبة لمستواه العقلي واللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐

9 _ فيما يتمثل دور المتلقي بالنسبة للنصوص القرائية ؟

تمثل المعنى وإعادة إنتاجه ☐ فهم الأفكار المكونة له دون تمثل المعنى ☐

لا دور له ☐

10 _ هل لمحتوى ومضامين النصوص القرائية المقررة للمتعلمين (من فهم المنطوق وإنتاج الكتابي وغيرهما) أثر في إثراء رصيدهم اللغوي وفي تحسين لغتهم سواء الرسمية أو غير الرسمية ؟

نعم ☐ لا ☐

11 _ما هي أهم القيم التي تحملها النصوص القرائية والتي يمكن للمتعلم من الاستفادة منها ؟

قيم أخلاقية ☐ قيم اجتماعية ☐ قيم ثقافية ☐

أخرى: .....

12 _كيف تبدوا لك الإنتاجات الكتابية للمتعلمين ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

ملحق رقم 02:

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص : تعليمية اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر : رقم الاستمارة :....

العنوان :

النص القرائي وانعكاساته على الإنتاج الكتابي للمتعلم
_ السنة الأولى من التعلم المتوسط _
أنموذجا

من إعداد الطالبة :

ياسمينة صباطي . إشراف الأستاذ :

د/ العربي ركي.

ملاحظة :

ضع علامة "في "في الخان المناسبة

السنة الجامعية :2019 م / 2020 م.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى العلمي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

ضع علامة "في "في الخانة المناسبة :

ف 2 :يوظف المتعلم في إنتاجه الكتابي بعض أو جزء ما تعلمه وفهمه من النصوص القرائية ؟

ماهو النشاط الذي تميل و تفضله من بين الأنشطة المدرسية؟.

.....

_ هل تحب أو تميل إلى نشاط النصوص ؟

نعم ☐ لا ☐

_هل تحب قراءة النصوص إذا طلب منك ؟

نعم ☐ لا ☐

_هل تستفيد من النصوص المقروءة ؟

عندما تقرأ أنت ☐ عندما يقرأ الأستاذ ☐ عندما يقرأ زميلك ☐

_ هل تجد صعوبة فيما يلقى عليك ؟

نعم ☐ لا ☐

_هل تستخدم أو توظف ما قرأته أو تعلمته من ألفاظ وأساليب وغيرها في تعبيرك الكتابي ؟

أوظف ☐ لا أوظف ☐ جزء منها ☐

_ ما هي أهم الأنشطة أو المعارف التي تحصلها في نهاية المقطع؟.

.....

.....